



الكتاب الأول

عيون سمارة

فرغلي العربي

المجلس الأعلى للثقافة

أوبريت



عيون موهبة
BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
فرع على مهران

لجنة الكتاب الأول

إبراهيم فتحي (مقرراً)

إبراهيم عبد المجيد

حسين حمودة

خيرى شلبى

عبد العال الحمامصى

كمال رمزى

مجدى توفيق

محمد رجاء عيد

محمد عبده محجوب

محمد كشيك

مهدى بندق

يسرى حسان

مدير التحرير / منتصر القفاش

إخراج فنى / هشام نوار

التصميم الأساسى للغلاف محيى الدين اللباد + أحمد اللباد

لوحة الغلاف / هشام نوار

عيون سمارقة

أوبريت

فرغلي مهران



إهداء

إلى زوجتي الحبيبة المخلصة
وولدي فيروز وفادي
إلى سارة ...
معشوقتي .. التي أقيم بها حباً
... أقدم كتابي لهذا
وقد سطرت فيه خلجات نفسي
ومخاوفني وغضبي ..
عساها تفهم .

فرغلي العربي مهران

تقديم :

تحت السَّما الأطلال .. بيوت ..
خالية من المعنى ..
في عزَّ الضُّهر والعَتَمَة تطيح في الناس .
والناس على حبال المناشر ..
كُل لون متعلِّقة .
والجئت من جوعها صفرا ..
والخرق متشرَّقة .
والشرانق خوف وسجَّانة وقفص .
والفجر نطفه في قرار ..
لا أتخلق الساعة ولا حتى رقص ..
لكن .. يخوف ... !!! .
والقهر داية حيننا البلدى .. تجهض صدور الخلق .
مطرح ما تجهض أمل ... تزرع مهانة ورعب ..
والصدر فين لما يحبل تانى فى زمان الصَّعب فجر ..
صَّعب .. صَّعب !!!

فرغلى العربى مهران

شخصيات الرواية

- ١ - سمارة - فتاة حسناء - صاحبة السوق الأصلية
- ٢ - حسن - عاشق سمارة وخطيبها - غزال ونساج - ابن البلد .
- ٣ - نجاشى - صاحب مغزل ومنسج - يعمل حسن لديه - نبيل .
- ٤ - عبد الوارث - والد سمارة - صاحب السوق وولى سمارة .
- ٥ - سماهر - زوجة عبد الوارث - امرأة جذابة مسيطرة - متفرنجة .
- ٦ - هلباوى - المحاسب والمصفى القانونى لعبد الوارث - ذراع سماهر .
- ٧ - شرقنطح - مدير الجمعية - بدين - أحد عصابة الأربعة .
- ٨ - الفلاتى - مدير مركز بيع الأقمشة والأدوات المنزلية - حليف شرقنطح .
- ٩ - الجبّاس - مدير مركز بيع مواد البناء والأسمنت وخلافه - من عصابة الأربعة .
- ١٠ - حسنين - حليف الجبّاس .
- ١١ - سعيد بك السالك - مستورد شامل - وافد على السوق .
- ١٢ - زينبات هانم - مُخلصة جمارك وخلافه - صديقة سعيد - وافدة .

١٣ - الفوريّجى بيه

١٤ - شخصيات أخرى

١٥ - مجموعات

صاحب القيدىو جيم والأتارى - وافد -
حوت كبير .

الأستاذ - والبدين - ورجال - ونساء .
من العامة والعمال - رواة وشخصيات
ثانوية وباعة وتجار وأطفال من أهل
الحى .

الفصل الأول

المشهد الأول

(المسرح عبارة عن ساحة متسعة - العمق عبارة عن مجموعة من المحلات التجارية وورش الصناعات الصغيرة المختلفة .. كمتجر الملابس الشعبية ، ومحل بيع مواد البناء وجمعية إستهلاكية لبيع اللحوم والأغذية - وورشة الغزل والنسيج . المنطقة بحكم أنها سوق - بها كل مظاهر البيع والشراء والتصنيع . ويبدو أن لهذه المواقع عمق إلى الداخل وهي ضمن بانوراما وتشكيل لأبنية كبيرة وبيوت في منطقة أهلة بالسكان .. بها عدة أزقة وحواري وشوارع جانبية وامتداد عمراني في اليمين والشمال . وهناك باعة متجولون - بعضهم يفترش الأرض أو العريبات الخشبية . (مجموعتان من الرواة) يمثلون عامة أهل السوق والصناع وهم مرة محايدون ومرة مشاركون في الحدث بالسلب أو الإيجاب (يقدمون للأحداث بالإنشاد أو الغناء الاستعراضى - مع ثبات لوحة السوق في الخلفية حتى ينتهون) .

مجموعة ١ مسا ونهار دايرين .. تايهين دايبين
شقا وعفار شايلين .. طواحين دايرين

مجموعة ٢ سوق وتروس ووحوش غابة
واحنا ضروس فى الكلابه
لُقمة عيشنا بخلع الضرس
وَكُلُّه بِاسِ النّهَابِه

١ م

الجميع	م ١	زمن السوق عمال يسوق ..
	م ٢	وتبص لفوق تلقى عتامة ..
	م ١	وقالك إيه !!
	م ٢	قالك آه ..
	م ١	فتح عينك تاكل ملين ..
	م ٢	فتح ملين تاكل عينك
معا		غمض .. مصمص إوعى تبصص
		مش حتلاقى حد يعينك
	م ١	قالك إيه ؟!
	م ٢	قالك آه ..
	م ١	صاحب السوق عبد الوارث ..
		زارع فيه مليون حارس
		وكوماناداتنا وأهل السوق
		ع الأرزاق زى محابس
	م ٢	ربط دماغ .. ويجيبوا الداغ
الجميع		والفانس غلب الحارس ..
		يعمل إيه عبد الوارث ؟
		يعمل إيه عبد الوارث ؟!
		هايعمل إيه عبد الوارث ؟؟!
	م ١	قالك إيه ؟
	م ٢	قالك آه ..
	م ١	قالك إيه ؟
	م ٢	قالك آه ..

(يستمرّون فى القيد أوت وهم يبدأون فى التحرك
قتتحرك لوحة السوق فى الخلفية وينتشرون بين العمال
وأهل السوق - فترى فى العمق تحركات وتعبيرات مريبة
فى بعض القطاعات من مديرى تلك الورش والأعمال
وتبدو بعض حالات نهب وتكاسل وإهمال .. عدا مغزل
(نحاشى) الذى يتوسط المكان بينما تضج حركة الباعة) .

صوت

يا كريم

الرجير .. كرات رجير .

المشبك وملل لسرير .

قرب خذلك جوز شريات .

يا فرحان عندى الشريات .

خذ سجادة لعمو عباده .

مسك وطيب والحبة السوداء ..

ولا تحتاج أبداً لطبيب .

خذ أعشاب للكلية يا بليّه

بعث الكلية زمان يا خفيف .

خذ للسكر .. للتخسيس ..

الجمعية ما خلت فيا .. بفضل البركة ..

ريحة السكر ..

خس شوية ..

إنت شايفنى مدكدل كرشى ؟!

خذ أعشاب تنفخلك بطنك .

يا اختى ياسمك !!

إمراة

خذ للضغط !!

صوت

- أنا ناقص ١؟
- جَرَب ..
- خُذْكَ حَبَّةً إِبْلَعَهَا وَفَرِّع .. ها ها ها ها
- المَنَادِيلَ وَطَرَحَ يَا بَنَات .
- عِنْدِي الْمَشْطُ وَفَلَايَات
- قَرَبَ دُوقَ الْحَلَوِيَّات
- حَمْرَا يَا قُوطَةَ وَمَوْهُوجَةَ
- (يَدْخُلُ بَائِعٌ بَعْرِيَّةً صَغِيرَةً يَسْتَبْدِلُ الْخُرْدَةَ بِالْجَدِيدِ وَهُوَ يُوَقِّعُ عَلَى الدَّرِيكَةِ «الطَبْلَةَ» وَحَوْلَهُ الْأَطْفَالُ يَصْفَقُونَ)
- البائِع بالْكُبَايَات .. (إِيْقَاعٌ فِي الْفَاضِي) .. الْأَلْمُونِيَّات ..
- (إِيْقَاعٌ) .. جَزَمَ بِلَاسْتِيكَ .. (إِيْقَاعٌ) ..
- شَبَّاشِبَ بِلَاسْتِيكَ .. (إِيْقَاعٌ) .. بِالْكُبَايَات
- (إِيْقَاعٌ مُسْتَمِرٌّ مَعَ الْغَنَاءِ) .. وَالْأَلْمُونِيَّات ..
- بِالْكُبَايَات .. الْأَلْمُونِيَّات (فِيْدُ أَوْتِ)
- بائع حَصِير معَانَا الْخَصِيرَةَ الْعَمُولَةَ الْعَال (يَقُولُهَا بِلَحْنِ)
- بائع خُرْدَوَات (يَدْخُلُ بَعْرِيَّةً صَغِيرَةً مَعْلُقٌ بِهَا طَرَاظِيرَ وَخُرْدَوَاتِ)
- وَالْأَطْفَالُ يَزْفُونَهُ وَهُوَ يُوَقِّعُ بِالطَبْلَةَ)
- فَيُونُكِهِ بِقَزَاةَ .. غُوَيْشَةَ بِقَزَاةَ
- سَاعَةً لِيكَ وَسَاعَةً لِأَمِّكَ بِقَزَاةَ .
- بائعة مَلَابِس (يَرْقُصُونَ) .. الْحَتَّةُ اثْنَيْنِ وَنُصْ ..
- الْحَتَّةُ اثْنَيْنِ وَنُصْ (يَحْدِثُونَ جَلْبَةً وَتَصْفِيْقًا)
- بِاثْنَيْنِ وَنُصْ ... سِيلِيَّات
- بِاثْنَيْنِ وَنُصْ ... فَاَنَلَات ..
- اِثْنَيْنِ وَنُصْ ... اِثْنَيْنِ وَنُصْ (يَسْتَمِرُّونَ فِي التَّرْدِيدِ)

بائع ملوخية (ينادى)
 يا مسقى غسل يا قول .. يا قول يا حرات يا قول
 زى الورد الطماطم .. فرنساوى البطاطس
 صوت نادى ع البلدى يوكل .. !!
 البائع سوق الحلاوة جبر .. واتبغددوا الوحشين
 (يخفت صوت الباعة تدريجياً ونلمح (نجاشى) ينظر
 باهتمام حيث محل الأقمشة .. وهناك تبدو لنا مقطورة
 كأنها تحمل بضائع خلسة وأدوات منزلية من مركز البيع
 هذا .. فينادى (نجاشى) على (الفلاتى) مدير هذا
 المركز ويدور بينهما حوار .. حتى يتدخل (شرفنطح)
 البدين .. مدير الجمعية وهو حليف (الفلاتى) ..
 (مشهد تمثيلي .. الفلاتى .. نجاشى .. شرفنطح)
 نجاشى خُد يا فلاتى اسمح لى بكلمة صغيورة .
 الفلاتى (يذهب إليه على مضض) ..
 خير يا نجاشى !!
 نجاشى فين بتروح دى المقطورة ؟
 الفلاتى رايحة مخازن ..
 نجاشى إيه ؟
 الفلاتى فضلات بعد أوكازيون ..
 وأسبوع للفضل الشتوية ..
 والمعتوته .. والمعوية ..
 نجاشى والمنهوية ..
 الفلاتى حسن لفظك ..
 طول عمرك فيك سوء النية ..

نجاشى راعى ضميرك .. بُص لغيرك
 دى الناس مساكين ويتستنظر ..
 ستر من الهدمة الشعبية !!
 الفلاتى راح تتمنظر وتخرجم غيرك بالشبهة ..
 وهاتعمللى الكونت شريف .
 نجاشى أبدأ يا خفيف .. أنا بس باقولك ..
 الفلاتى ماتقولشى .
 إوعظ فى الجامع فى كنيسة
 نجاشى راعى ضميرك ..
 الفلاتى إيه هايضميرك ؟
 نجاشى وجع المخاليق الشقيانة ..
 الفلاتى روح قولله ..
 نجاشى مين ؟ ..
 الفلاتى عبد الوارث ..
 يفتح للسوق كُله محابس
 نجاشى وايش يعمل للذمة الآستيك .
 واللى على قلوب الناس دايس
 ألف ومليون عبد الوارث !! .
 (الناس يلتفون كالبلهاء ويشاهدون فى صمت وثبوت
 كأنهم لوحة مرسومة) .
 الفلاتى طب لم الدور ..
 نجاشى أنا مش هاسكت ..
 (يتحرك إليهما شرفنطح متحفزاً)
 الفلاتى وبأعلى الصوت إفضل هاتى ..

نجاشى دا الظلم بعينه يا فلاتى ..
 شرفنطح إيه يا فلاتى ؟
 إيه يا نجاشى دى الشبورة ؟
 الفلاتى ع المقطورة ..
 شرفنطح أه بينضر .. !
 نجاشى يا سى شرفنطح ..
 شرفنطح لا لو تسمح .. روح شوف شغلك
 نجاشى طب مش رايح ..
 شرفنطح كل نهار تعملك غاغة
 هنا مش ميغه ..
 نجاشى يغمه ..
 الفلاتى لآ ..
 شرفنطح هنا حسابات واصل ودقاتر
 سمعة ناس زى البرلنت إنت تلطخها !! .
 نجاشى ها ها ها .. ما انتو جبيله ..
 شرفنطح أصلك عره ..
 نجاشى لم لسانك .
 شرفنطح وإن ما حصلشى ؟
 الفلاتى يقول لسماره
 شرفنطح يا اختى شطارة ! .
 نجاشى ألف خسارة ..
 (باستخفاف)
 (يحث الناس على التدخل)
 إنطق إنطق منك له ..
 دول بيتاجروا فى أقواتكم .
 ليه ساكتين ع الحال دا سنين ؟ !

شرفنطح ماتقصر وتلمّ الدور ..
الفلاتى إنت هتطلع فى المقدور ؟!
شرفنطح ناس مبسوطة وشايقة الحق ..
نجاشى الحق علياً ..
شرفنطح أكيد يا أسطى .
نجاشى ما أنت اللى ف كرشك جمعيه
شرفنطح كل نفسك .. (يجذب صاحبه) .. ياللا يا فلاتى .
الفلاتى يابجاحتك .. (وهو ينظر بحقد لنجاشى)
شرفنطح ماتسيبوا يهاتى .. دا بينطح .
طب شوفلك حيطة (هازناً)
(ينصرفان وهو يودعهما فى غيظ . ثم يلتقيان :)
نجاشى متشكر .
ماشى يا شرفنطح .
الفلاتى تتعدل .. (بتوعد)
شرفنطح فى الوصلة الجاية . (ساخراً)
نجاشى (يردد لنفسه فى شجن مسموع) .
ماشى يا فلاتى القوت ماشى ..
كلبك تمساح الجمعية .
(ينظر للناس فى غضب ثم يغنى وهو يتجه للمغزل) .
نجاشى الظلم جدار ساند الصورة ..
والعدل عيونه مقهورة ..
وسواد الليل ..
ربطة منديل ..
من ذلّ عنيكوا المكسورة .

(يدخل عبد الوارث وهو رجل مهيب فى جلباب وأمامه رجل يوسع له .. وآخر خلفه يحمل حقيبة وقد أتى ليجمع الإيرادات من السوق) .

عبد الوارث بيه .. عبد الوارث بيه ..

(يقصد العامة)

م ١

الحارس

وسّع ...

عبد الوارث جه .. عبد الوارث جه

م ٢

رجل

قلّسَع ..

(يقصد التجار)

(عبد الوارث يشق طريقه بين الجموع فى طريقه للمتاجر على خطوات واثقة ومارش وآلات نفخ) .

فين معلومك فين ؟ .. يا معلم حسنين ؟

المشروع واقف .. ولا بيعة ولا اثنين

وفلوسى السايلة .. إللى إديتهالك ؟

عندي وبقياالك .

مافيهاش يبقالك .

إحجزع الورشة .. وفلوسك فيها .

لسه بتتعوج ؟ هاعرف آسويها . (ثم ينظر للفلاتى)

مالك يا فلاتى ؟ .. مش على بعضك ليه ؟

مكسوف أديلك .. القرشين ناقصين .

مش فاهم برضه ..

أنا عندي خسارة ..

من إيه المره . ؟

من ماس الكهريا دا الحاصل بأثاره المره

يا سلام .

دى مخازن شايطة .

عبد الوارث يا سلام !! .

الفلاني رب تسلمها المرة دي .. قبل الجرد الجاي (بيتهل)
(يتحرك عبد الوارث لمستودع مواد البناء في غضب
للمستور)

الجيباس شرقت يا باشا ..
المصيص نور ..

حامل الحقية بوجودك .
عبد الوارث عندك إيه جوّه ؟
الجيباس عندي الخير كله ..
حامل الحقية وقلوسك ؟
الجيباس إتفضل جوّه .. إتفضل ..
داحنا بتوع المونة ولكن

عبد الوارث لكن .. ؟ ..

حامل الحقية مالكنشى
الجيباس لا لكن ..
(قاطعاً مؤكداً)

عندي حديد صدّي

عندي أسمنت اتبل ..

عندي أوراق اثبات للحالة ..

عندي الجبس شك .. تشك ؟

عبد الوارث دانقوا ضمائر سوده وزفت ..

تاكلوا حديد وتسقوا أسمنت

هاتوا الهلباوى .. هاتوا الهلباوى .

(يصيح ويشير بيده في غضب ليأتوا بحاسبه الهلباوى)

الجيباس هاتفتش ؟

عبد الوارث لا هانخلكم جوه المنخل
الجلباس جايز .. ما يضرش
(ببرود وثقة)

عبد الوارث (يتحرك عبد الوارث للجمعية فيستقبله شرفنطح أمام
الباب وخلفه رجاله بينما يتحدث مع أحد عملاءه) .

العميل عندك رز أبيض ؟
شرفنطح لا عندي الألوان ١١ ...
(ساخراً)

العميل عايز ..
شرفنطح مش وقته .. إتفضل ..
العميل (يهم بالدخول فيجذبه شرفنطح بغيط ويدفعه بعيداً) .

شرفنطح إتفضل إمشى .
العميل عندك سكر ؟
(يبدو لم يرى عبد الوارث)

شرفنطح بعد الشر .. رينا ما سيثك ..
العميل عندك كبة ؟
شرفنطح عندك مخ ؟!

العميل ها ها ها ...
(بغيط وهو يلتفت نظره)
(يدرك الموقف فينسحب)

الجو ملغم
شرفنطح (يستقبل عبد الوارث مهلاً في ترحاب)
يا مراحب يا معالي الباشا يا معلم عبده ..

عبد الوارث أخبارك ؟ ..
شرفنطح أحلى من الموزه .. وحياتك
أطرى من العجوة .. وحياتك
والآشيه المعدن .. وحياتك
أطعم من العكوه .. وحياتك
والدعم بيوصل لصحابوا ويحلفوا بحياتك
وحياتك .

(لفيف من الناس يصفقون في بلاهة والبعض يضحك)
(يظهر الهلباوى وخلفه مساعده الخاص .. وهو يقفز في
مشييته كالجراد بشكل كاريكاتيرى - يبدو قصيراً ماكرأ
صفراوياً وهو المحاسب والمثمن الخاص)
(موسيقى مصاحبة تلفت الأنظار)

الهلباوى (يتقدم من عبد الوارث وينحنى عنده مجيباً)

صباح شريف عفيف نضيف

عبد الوارث راجع حساباتهم وشوف ..

هلباوى خفيف لطيف .

(يتحرك إلى أول مشرع وخلفه مساعده ويجلس

عبد الوارث جانباً . بينما البعض يعلق على هلباوى) .

شرفنطح عامللى زى قرد فكّ فى حرّ صيف

(مجموعة من العاطلين أمام مغزل نجاشى يلتقون)

العاطلون وصلّ صوتنا يا عم نجاشى لعبد الوارث .

نجاشى أهو قدامكم .

المجموعة خايفين يفرع فينا الحارس .

نجاشى مدوا قدامكم .

المجموعة خايفين يغضب ..

نجاشى مش هايكلكم .

رجل أنا من قلة .. معدتى تعبت .

نجاشى اعمل واشقى .

الرجل مانا شقيان .

نجاشى اسعى لرزقك .

(يخرج هلباوى ويدخل مكاناً آخر)

أَخْبِرْ مانا تعبَان
 رجل ثالث الحال واقف
 نجاشى دَبَّرَ حالك وارفع صوتك .. وافتح سوقك
 وللا عايزلك حد يسوقك . !؟
 للمجموعة صاحب المال اقلا واتكأ ...
 واحنا ما طايلىن حتى الفكّه .
 والعداد قاعد ع الدكة
 يقيد قيد فى المعلوم .
 نجاشى والمعلوم ؟
 للمجموعة بقه عبء علينا .
 نجاشى والمقسوم ؟
 للمجموعة ولا بيقتضينا .
 نجاشى والغلاى ؟
 للمجموعة مكتوم على ناره .
 نجاشى والمكتوم ؟
 للمجموعة خوف لو يتفجر ..
 نجاشى أو ليفكر .

(يخرج الهلباوى ليقدم تقريره لعبد الوارث)

هلباوى الخسائر عالية جداً .
 عبد الوارث والسبب ؟
 هلباوى نهب وتلاعب
 عبد الوارث هل ثبت ؟
 هلباوى أيوه الدفاتر .
 عبد الوارث يبقى حبس .

شـرفـنـطـح لمن يا حسرة.. ؟
 عـبـد الوارث للحرامى .
 هـلـبـاوى مش حنقدر
 عـبـد الوارث يعنى إيه ؟
 هـلـبـاوى الحكاية فيها يعنى .. لوحتعنى ..
 برجله وحبّة دفاتر
 عـبـد الوارث والخسائر ؟
 التجار معاً م الغلا .. والحريق .. والبطالة .. والتلوث .. والمطر ..
 والمخازن .
 عـبـد الوارث يا لصوص
 شـرفـنـطـح (يبتهل فى برود وهو يرفع يديه للسماء وخلفه يرددون)
 ادعوا قولوا الله يسامحه ..
 مجموعته الله يسامحه .. الله يسامحه .
 هـلـبـاوى (هلباوى يسحب عبد الوارث جانباً ويوحى له فى مكر)
 مش حنقدر نتهمهم .
 كل شئ متغطى جاهز
 فى المحاضر والوثائق ..
 واللى حاضر والدفاتر .
 عـبـد الوارث والعمل ؟ ! .
 هـلـبـاوى أنا قبله قولته .
 السنين ع الحال دا طالت .
 شور كمان ستى سماهر .
 عـبـد الوارث يعنى أبيع ؟ .
 هـلـبـاوى هاتبيع وإلا ..

نشهر الإفلاس وتغرق فى الديون .

عبد الوارث طب وينتى ؟

هلباوى مين ؟ .. سبارة ؟

يعنى ترضى الغالية تورث تركة من هم وديون .

عبد الوارث مش حاكون .

هلباوى خُد نصيحتى بلاش تأجل ..

بيع دا كل السوق وعجل ..

(لحظة صمت)

عبد الوارث إمشى ياللا وسيبنى أفكر ..

هلباوى فلتفكر .. (ينصرف خارجاً) .. فلتفكر.

عبد الوارث (يتلفت حزينا منكسراً ثم يلجأ إلى نجاشى صفيّه) .

(سماهر تدخل على موسيقى متميزة وهى متفرجة

تلتقى بهلباوى عند خروجه فينتحيان جانباً) .

(كأنها تبحث عنها)

سماهر سماره .. سماره

هلباوى صباح الأماره .

سماهر حصل ؟ .

هلباوى ها يحصل .

سماهر صباح الشطارة

طبخت المسبك

هلباوى على النار بيفرك .

سماهر (تغير لهجتها) .

ماشفتش سماره ؟

هلباوى أنا شفت شمسك .

سماهر ورايا يا فالح .

هلبساوى وراكى وضلك .
(نجاشى يخاطب عبد الوارث . والبعض يتسمعون)
نجاشى إيه بقّه العمل ؟ ..
الزّن زاد ع الودن .
عبد الوارث الريحه جيفة وعقن .
نجاشى أنا ياما قولتلك ..
جبل المحامل برك .. واستعصى ع الجمال .
عبد الوارث البيع يخف حمول . (لنفسه)
نجاشى البيع ؟! .. دا مش معقول
وسمارة فين ؟! .. بنتك ؟!
هاتبيعها ليه ولين ؟!
عبد الوارث وأنا بنتى بايعها ؟!
نجاشى التركة تركتها .
عبد الوارث وأنا قلت هاتركها ؟!
نجاشى هاتضيع يانايبتها .. والناس ف جرّتها ..
سمارة بنتك بتضحك .. جواها علّتها .
طب شور حبيبك حسن ..
ماهو برضه خاطبها .
وكتير تقول يا حسن .. يجرى لنجدتها .
عبد الوارث كفاياك كلام يا نجاشى ..
الناس بقت أفة
عايزالها برعم طرى ..
تلقاها لهاّفه ..
(يهم نجاشى بالكلام فيقاطعه)

الزراع طبعه كده .. يبدأ طرى ويجود
 تغفل عيون اللى زارع .. تلقاه غذا للدود .
 نجاشى الدود دواه النقاوه .
 عبيد الوارث الدود دواه الدود .

(بتأكيد ثم يندفع خارجاً)

نجاشى (فى حالة بهوت بينما الناس يغنون فى مجموعتين)

العاطلون ١ عطشان ..

العمال ٢ سبيل لله .

ج ١ ميه ..

ج ٢ سبيل لله ..

الجمع معاً يا غربة المكتوب ..

حنى على المغلوب .

عطشان ويدنى يدوب ..

والميه فى الدكان ..

ج ١ عطشان ..

ج ٢ سبيل لله

ج ١ ميه ..

ج ٢ سبيل لله .

الجميع الفحش طب السوق ..

حط فى زمان السوء .

والقرش فينا يسوق ..

وايش يعمل الغليان ..

ج عطشان سبيل لله

ج ميه سبيل لله

الجميع يا حى يا قيوم ..
 م النجمة بدرى نقوم
 نسعى .. نكُذ نصوم ..
 ع الرزق والمقسوم ..
 بعرقنا نروى غيطان .
 والنخل طُلعه بيان ..
 ونلون الأغصان ..
 ونسيبها للغريان .

ج ١ عطشان سبيل لله

ج ٢ ميه سبيل لله

الجميع وسمار سمرمرها ..

القوت ممرها ..

عشاق وممرمرها ..

مطمع لكل جبان .

ج ١ عطشان سبيل لله

ج ٢ ميه سبيل لله

(يستمررون فى الفيد أوت ويعودون لأماكنهم - تدخل

سمارة تتفرس حالة الوجوم تلك على الوجوه) .

سمارة الحى ليه ميت ؟ .. والناس بتتلكوى ؟

فيه إيه يا سنجارى ؟ .. فيه إيه يا ناس جوّه ؟

فيه ناس بتتهامس ؟ .. فيه ناس بلا قوه .

الشدة هدتكم ؟ .. الضحكة فارقتمكم ؟

وللا الجيوب خاوية ؟ .. (تبتسم ساخرة)

(تنظر لنجاشى فتراه مهموماً يتحرك لها لحظة تحركها)

إليه)
سمارة عم النجاشي ..
نجاشي تعالى ..
تعالى يا سمارة .
سمارة إيه جد ؟
نجاشي إيه بيجد ؟
الحال على ما هو ..
سمارة لا لا ..
نجاشي أبوكي شد .. عالمخلق بحباله ..
قاعدة شوية هنا ؟ وللا انتي ربحاله ؟
سمارة طب بس فهمني ..
وياكو بس أفهم .
نجاشي سهراية التجار .. واللى على الأقوات ..
مفروض يراعونا .
مفروض مصالحنا .. بإيدنا نحميها .
سمارة دول مننا فينا ..
والراعى والمستول ...
نجاشي منّا وحاميها ..
طلعم وكالعادة .. هُما حراميها .
سمارة يا كسرتى في قلبى .
يا وجعتى المرأة .
يعنى نجيب ناس يا ناس ..
تراعيننا من بره ؟!
دى اللقمة نقطة عرق ..

نطفة نفوس حرة ..
بالحبل من بق حوا لآدم ..
مربوطة للسرة ...
حباله بس الأسف .
من غير رجال حُرِّين ..
الحمل كاذب وطعم الحياة والله ..
حياة مُره .
(لحظة صمت)

نَجَاشِي أبوكى بايع وأملاكك بقالها مزاد .
وأنت ونصيبك بقّه .
الشارى من جوه ..
أو شارى من برّه .
سمارة لعبة سماهر وهلباوى ..
نَجَاشِي ودولا .. ودُول (يشير لمجموعات التجار .. والعامة)
سمارة دى تركة أمى .
نَجَاشِي وهاتضيع إن صدق فى القول .
سمارة وحسن ؟؟ ..
نَجَاشِي مجاش اليوم .. من ليلة إمبارح .
سافر لمولد بعيد .. وحظك لو يهل اليوم .
سمارة أنا رايحة أواجه أبويا ..
نَجَاشِي لأ ماينفعشى .
إستنى رجعة حسن .. يحضرها وياكى
هو الخطيب الحبيب .
سمارة وأبويا بيعبه ..
(لنفسها)
واقرض مجاش الليلادى .. ؟!

ولأمتي هاستنظر..!؟

هلباوي ويا سماهر ..

دلوقت في المطبخ .

الطبخة تتطبخ .

واتباع أنا ع الورق .

لأ .. دامش ممكن .

مش يوم وليلة يا سمرة البيعة دي تكمل .

(حالة تغني)

نجاهشي

سمارة

.. مستنظراك يا حسن ..

.. يا عشقي يا همي ..

مستنظره رجعتك ..

.. ما أنت اللي من دمي ..

ع النول بتغزل طرحتي

بالحلم ترسم فرحتي

مستنظرة نبض القلوب لما تقول همي .

مستنظراك .. مستنظراك ..

مستنظراك يا حسن

(فيد أوت)

إظلام

المشهد الثانى

مساء نفس اليوم

(حسن يدندن على نوله وقد عاد من المولد وخلفه العمال)

موال .. حسن بياع ولف البلد عارف دخانقها
شاف الخلاق غلابه الفقر خانقها
فكر يبيع الأمل يبنى خلايقها
نادى وقال الميدان يا صاحب الحاجة ..
بالحق طالب وسيب الروح لخالقها .

(موسيقى وغناء مرح)

حسن وهيلا يا غزال .. هيلا ..
اغزل لسماره الشال .. هيلا هيلا ..

(العمال يرددون نفس المقطع خلفه)

العمال

حسن وهيلا يانساج ..
انسج فستان وهاج .
منقوش بالحبة الخضره ..
ومدندش بالموال ..

جماعى وهىلا يا غزال
 حسن هىلا
 جماعى اغزل لسماره الشال ..
 حسن هىلا هىلا ..

حسن وهمه يا عمال ..
 يا صنّاع الجيال ..
 سبحان من غير بكره ..
 من حالنا لأحسن حال .

(الجميع يرددون المقطع الأول حتى الفيد أوت)
 (العمال ينصرفون للداخل ويتلاشى الصوت
 عند دخول سمارة) .

سمارة حسن ..
 حسن سماره ..
 سمارة ألفين سلامة .
 ليه غبت عنى يا ابن الأماره ..
 حسن إن غبت عنك .. أنا جوه قلبك
 والحلو بعدك .. آخر مرارة
 سمارة أحداث بتجرى ..
 حسن أنا همى شغلى .
 وانتى وبكره .. وف قلبى فكره .

سمارة (تردد وهى شاردة)
 شفت التجارة فى الناس بتقلب الكون عماره
 سكان ف علبه .

بوابها مالى .
 سجان وخالى .
 والخوف إدارة .
 حسن دا حلم وللا ؟ ..
 سمارة كابوس يا غالى .
 وآهو دا إالى جارى ولاحد دارى
 حسن يادى الخسارة .. !!
 طب قسرلى إيه العبارة ؟
 سمارة نفس الحكاية !!
 حسن برضه الفلاتى ؟
 سمارة ومعاه كمان نفس البطانة .
 حسن وأبوكى .. ؟
 سمارة حاير .
 عايز يبيع السوق بحاله .
 حسن طب إيه جرى له . ؟
 سمارة دا غصب عنه ..
 حسن من الخسارة .

(يصمت ويفكر ثم يقول)

حسن طب لحظة واحدة .
 سمارة على فين ؟

(وهو يتحرك لمنطقة شرفنطح ورفاقه)

حسن يا سمرة ..
 على شلة الأتس الدفين
 (الشلة داخل الجمعية وقد تحولت إلى مائدة قمار وأمام

الأربعة زجاجة الويسكى)

حسن ممكن أقطع دا المزاج .. يا معلمين !! .

الفلاتى طب وليه ؟ .

حسن شئ يهم السوق .. يهم الشقيانين .

شرفنطح تقصد إيه ؟

حسن سيبكوا قبله من الجواكر والقمار .

الجبّاس أقعد إلعب .

حسن لما أنهب .

حسنين الله الله الله الله .

شرفنطح زى أسطاه النجاشى لسانه قلّه .

حسن يعنى إيه (بإستنكار)

شرفنطح يعنى بقلل لاجل إن القلب فاضى .

حسن لاجل قول البطن فاضى ..

من اللهائف .

شرفنطح ما أنت شايف كيف بنعرق لاجل دور .

(يضحكون فى سخرية) .

حسنين اقعد إلعب ..

حسن يا بجاحتك .

الجبّاس ياللا إلعب (يدفعه)

حسن يا تلامتك .

شرفنطح ياللاغور ..

الفلاتى لا يا باشا تسمعه ..

(بنعومة واستخفاف)

دا حسن

الجميع ميت مراحب يا حسن

(بتهكم)

الجَبَّاس إحنًا بس نحب نضحك .

حسن ع الغلابة .

حسنين برضه تانى !!!

الفلاتى إحكى .. ساهر .

حسن الحكاية مش مساهرة ..

مش مقامره ..

(بملل)

شرفنطح إيه الحكاية ؟

حسن الخسائر .

(يرددون برتابة وتهكم)

جمماعى واحنا مالنا ؟!

حسن كيف ومالكم ؟!

جمماعى وأنت مالك ؟

حسن كيف ومالى ؟! فلوس سماره ؟!

جمماعى وهيه مالها ؟

حسن كيف ومالها ؟ .. والغلابة ؟.

جمماعى وهُمَّا مالهم ؟ .

(لحظة صمت ثم ينفجرون فى الضحك)

الفلاتى إحكى يا للا ..

الجَبَّاس إحنًا بس نحب نضحك .

حسن قول بنشرب .

(لحظة صمت ثم ينظرون لبعض وينفجرون ضحكاً)

جمماعى وأنت مالك .. ؟

(حسن يفعل ويقاطعهم غاضباً وهو يمسك شرفنطح)

حسن لأ اسمع .

شرفنطح نزل إيدك

جماعى نزل إيدك .
 الفـلاتى قول وخلص عايز إيه ؟
 حـسن سددوا نص الخسائر والديون .
 الفـلاتى منين يا حسرة ؟
 حـسن من رصيدكوا فى البنوك .
 شـرفـنـطـح وحيـاة أبوك ..
 الجـبّـاس طب وليه
 حـسن لأجل مانلغى المبيع
 الفـلاتى لأ يبيع .
 شـرفـنـطـح إحنا ناس مستوظفين .
 حـسن ناس غلابة .
 الفـلاتى روق وفكر ..
 إحنا ناس سُمعتنا زى البفتة بيضا .
 حـسن سيب مكانك للى يقدر يملا فيه ويعمره .
 وأنت .. وأنت .. وأنت زيّه ..
 لو رجال ويتقدروا .
 حـسن خوف تؤول أموال سمارة للغريب ..
 ولسماهر والمهلب
 لو صحيح فى القلب رحمه .
 شـرفـنـطـح شىء عجيب !! .
 إنت طايح فينا ليه !
 إحنا مالنا باللى بايع واللى شارى ؟!
 يشتروا راح يجرى إيه ؟!
 حـسن راح تغلّوا المش ..

شـرفـنـطـح مش .. مـمـكـن . (ضحك وسخرية)

الفـلـاتـى ومـش جـاـيـز يـكـون فـى البـيـع دا خـيـر ؟!

حـسـن مـيـن يـجـيـب الخـيـر لـعـالـم مـطـحـونـيـن ؟!

الفـقـيـر مـن فـقـره زـيـده ..

والـغـنى زـيـده طـحـيـن ..

شـرفـنـطـح إـنـت حـاقـد عـ الغـنى ..

حـسـن أـنا حـاقـد عـ الفـقـيـر ..

لـاجـل بـصـحـى فـ يـوم يـزول الفـقـر عـنه .

إـنا حـاقـد عـ الفـقـيـر ..

عـ السـكـوت والـذـل مـنـه ..

يـا عـصـابـة سـجـانـيـن .

الجـبـاس إـمـشـى يـا لـلا وروح لـحـالـك ..

أصـوات إـمـشـى يـالـلا يـا حـقـود . (تداخل)

إـمـشـى يـالـلا .. (يطاردونه وهو يقاوم ويتقهقر)

حـسـن بـكره فـقـر النـاس يـا كـلـكـم ..

يـا رـحـايـا الطـحـانـيـن .

جـمـاعـى إـمـشـى يـالـلا يـا حـقـود .

حـسـن إـنـتـقـام اللـه وراكم ..

فـيـن تـروـحـوا مـلـعـونـيـن .

مـش هـاسـيـبـكـم .. مـش هـاسـيـبـكـم .

(يقهرونه حتى يصل عند سماره أمام المغزل)

سـمـارة يـا حـسـن يـا حـسـن ..

(التجار يعودون لمواقعهم وحسن يلقي رأسه فى صدر

سمارة - تضاء منطقة التجار)

الفـلـاتى الولد ده صار خطير ..
 شـرفـنـطـح عزوته إيه غير سمارة ؟! ..
 حـسـنـين والعمل ؟
 الجـبـاس نشقـطـها منه ..
 الفـلـاتى حلمى ..
 شـرفـنـطـح وأنا رُحت فىن ؟!
 النـبـلاتى مش هاتقبل ..
 حـسـنـين ليه مسمسم ؟!
 الجـبـاس نفسى فيها من زمان
 شـرفـنـطـح نتفق ونشوف لهُ تهمه تحبسه
 الجـبـاس خوف يحمى العين علينا .
 شـرفـنـطـح مش هيلحق ..
 الفـلـاتى قبله هانقصـقص جناحه من سمارة
 حـسـنـين لما أبوها يفض سوقه ..
 الجـبـاس نتفق . مين اللى ياخذ دى الغزالة
 أصـوـات أنا طبعاً - لأ أنا - أنا أخذها .. حقى أنا ..
 الفـلـاتى إسمعوا ..
 نلعب عليها .
 الجـبـاس دور كفاية ؟ ..
 الفـلـاتى لأ ثلاثة ..
 حـسـنـين واللى يكسب ؟
 الفـلـاتى يشتريها .
 شـرفـنـطـح يا للافت ودور وفرق ..
 الجـبـاس مش هاتفرق ..

الفلاتى لأ تفرق .
حسنين قُصَّ يا بَا
شرفنطح باسم جوكر .. ابن جاکر .. رب جكرورى الزعيم ..
(لشرفنطح)
(ضحك ثم إختفاء تدريجى مع إضاءة منطقة سمارة)
(سمارة تبكى حسن الذى يغنيها داخل المغزل)

سمارة يا بُكره إيه مخبيه ؟

العنكبوت سارج .
برّه الشبك تلاقيه ..
راقد ولا يبارح .
يا طير ضناه الشوق ..
صقر الطيور جارح .
يصطاد وفى العتمه ..
الغادى والبارح ..
خوفى يا بكرة تكون
أعتم من امبارح .
تطفى الورود وتموت .
والشوك بشوك طارح .

حسن (يحتضن خديها بكفيه ويشدو فى شجن موال)

بحر الدموع يا سمره خنّاق للأمل سواح
دوامه متقطره تستعصى ع الملاح .
لاتبكى على الآتى لا .. ولا إالى راح .
ضى الشموع لو خبّا بالضحكة حينور .
بس إضحكى للقمر أو للصباح لو لاح .

(يبتسمان ويضحكان)

سمارة خايفة عليك يا حسن ..

حسن من ضحككتك .. أسكر !؟

سمارة من ضحككتى تنتشى ..

تغتر أو تصغر .

تجتز أفرح الصبا ..

لا تنام ولا تسهر .

(يضحكان)

حسن للضحكة دى باشتغل .. تكبر أنا أكبر .

وإن كان عبير ضحككتك يا سمره نور يسحر .

سمارة خطف الغراب ضحككتى من كام سنة عدوا

خايفه عليك يا حسن .. كتروا وبيمدوا .

حسن وأنا برضه خايف يا سمره بس باتناسى .

لابد أتجراً ولو كانوا طابلين وقناصة .

عرقى فى جيبهم بنوك فاتحة على بره .

وورق على المنضدة صولدى ومن صلبى .

خمره ومتعتقه وقزازه مفتوحة .

زمن الجواكر يا سمرة بس لعبتهم .

وإن داروا مهما يداروا ..

باينه ومفضوحه .

سمارة بكره ..

حسن هواجه أبوكى .

سمارة لأ .

السوق دا ملك الغلابة .

وإن سقط راجل ..

فيه ألف راجل يسدوا والضمير صاحى .

سمارة عايشة على دا الأمل .
 والناس ..
 حسن نصيحها .
 والحلم جسمه العمل ..
 والشدة ..
 سمارة خطيها .
 نجاشي (يخرج نجاشي من داخل المصنع وخلفه عمال الوردية)
 نجاشي مسا جميل يا سمارة من قلب شغيله .
 سمارة مسا عبيره العمل يا زينة العيلة .
 حسن مسا وصباح الندى ع الزهر يتفتح .
 نجاشي وصباح جميل يا حسن يا شمس بتصبح .
 سمارة يا رب بكره يا حسن بالنصر تستفتح .
 نجاشي روح وخذلك يا حسن للصبح تعسيلة .
 حسن أبداً يا عم النجاشي مش حنام أبداً .
 وأنا عشق لعيون سمارة .. هاسهر لها الليلة .
 (يهرول إلى نوله الكبير في همّه ونشاط - والبسمة في
 عيون الجميع - فتبدأ موسيقى اللحن) .
 سمارة موال شبابك .
 حسن في العمل أفنيه .
 سمارة وان طال عذابك ..
 حسن الهنا مكفيه .
 سمارة الحلم كاسك .
 حسن والأمل داب فيه .
 والورد ..

نَجَاشِي مَهْمَا دَبِل ..
سَمَارَةٌ يَفْضُلُ عَبِيرَهُ فِيهِ

(تعلو موسيقى لحن متفائل)

حَسَنَ أَنْسَجَ عَلَى نَوْلِي وَاغْنَى وَأَنُورَ .
وَاضْحَكِ وَأَنَا بِأَبْكَى وَارْدٌ وَأَقُولُ ..
يَا نَائِلَ الْحَلَمِ فِي خِيَالٍ طَوَّلَ ..
وَلَا مَتَى تَحْلُمُ بِاللَّيْلِ مَشْ مَعْقُولَ .

(تردد نفس المقطع كاملاً)

المجموعة

حَسَنَ وَاحْلُمِ أَطْوَلَ النِّجْمِ بِسِ الْخَوْفِ ..
بِيَطْلُ مِنْ غُلِّ الْفَضَا الْمَسْقُوفِ ..
هَذَاكَ مِنَ الْعَتَمَةِ يَا خَوْفِي يَقُولُ ..
إِحْلُمِ عَلَى قَدِّ الدَّرَاعِ مَا يَطُولُ .

(تردد المقطع الأول)

المجموعة

حَسَنَ يَا مَعْتَمِينَ فِي عَنِيَا بِشُرُودِهَا .
وَمَكْحَلِينَ بِالْهَمِّ مَرُودِهَا ..
مَهْمَا تَشْتَوَا فَيَا بَرْمُودِهَا .
لَيْلَ الشِّتَا أَقْصَرَ مِنَ الْمَأْمُولِ .

(يرددون المقطع الأول كاملاً)

الجميع

إِظَامٌ

المشهد الثالث

مساء بيت عبد الوارث

المكان (عبارة عن قاعة إستقبال بها أثاث يبعث على الرهبة -
الألوان الغالبة الأحمر والأزرق .. مقعد وثير يتوسط
المكان - يجلس عليه عبد الوارث وعلى يمينه لأسفل
قليلاً تجلس «سماهر» تبدو كالملكة - وعلى يمينها
لأسفل قليلاً يجلس «هلباوى» - وخلفهما يبدو مدخلاً
أو بهواً عميقاً أضواءه خافتة . فى الجانب الأيسر باباً
مغلقاً وأمامه برافان نصفه الأعلى قضبان والأسفل
مربعاً صغيرة - تبدو خلفه «سمارة» التى تترجم ردود
أفعال «حسن» وما يدور معه . بينما يشكل حسن كتلة
فى الجانب الأيمن (شمال عبد الوارث) وبواجه سمارة)

حسن	مساء الخير يا سيد الدار
عبد الوارث	مساء الخير .
حسن	جايلك مش جاى بإنذار .
عبد الوارث	جاى بإيه ؟
حسن	جاى بمشورة .. أنقل صورة .
	عن بستان وأنت الزهّار .
هلباوى	عينى عليك يا أبو على يا كبير
	زينه وخفّه وجواك بير .

(بحيث مبتسم)

حسن تقصد إيه ؟
 هلباوى أنا ؟ ولا حاجة .
 سمماهر يقصد حسك كله خيال .
 هلباوى لا .. خيال !! .
 سمماهر دا حسن سردار .
 حسن كل ماعون جواه أسرار .
 عبد الوارث إحكى وفسر .
 حسن أحكى وافسر .
 البستان فيه شوكة وورده .
 فيه الثمرة وفيه ضليلة .
 فيه الصالح .. فيه التالف .
 فيه الخولى والشغيلة .
 عمر العود ما يبطرح وحده .
 ولا لومال بيميل كده وحده ..
 ولا قام بيقوم من كده ..
 العليق أو فخ نجيلة .
 عبد الوارث فاهم قصدك . كل مقاصدك .
 حسن إنت الرأس وكبير العيلة .
 واحنا ولادك أنا وسمارة .
 كل ولاد السوق أولادك ..
 من زراع أو من ترحيله .
 جز العود المايل تسلم كل الشجرة .
 واترك ثمرة لإيد الفقرا .
 هلباوى النامين ؟! ..

(بتهمكم خفى)

(بجدية)

حسن، القُلب طحنهم .
 سماهر والخُسران .. ؟
 حسن، هُما الغريان ..
 سلب ونهب عرق غليان .
 هلباوى، متكم فيكم .
 حسن، دولا علينا .
 سماهر والمطلوب ؟
 حسن، تحاسبهم قورا .
 واحنا ندير بإيدنا فلوسنا .
 سماهر طب ونفوسكم ؟
 حسن، مالها نفوسنا ؟
 سماهر علّه وخيبة .
 حسن، يآدى العيبة 11 .
 إيه ذنب الشغال من يمة دا البطال ؟
 سماهر عايزة رجال .
 حسن، احنا الشغيلة .
 سماهر ها ها ها ..
 هلباوى حتى اللي أنت بتطعن فيهم وفي ذمتهم ..
 طلّعوا سلام .
 حسن، طب وازاي 12 .
 هلباوى بالأوراق ..
 حسن، أحبار صدقنى .
 كُلها زيف تدليس تسويف .
 عبد الوارث الهلباوى حاسبهم .

(بتأكيد)

هلباوى جداً..

عبد الوارث نَقَدُوا حتى ان كانوا لصوص .

حسن مش معقول !! .

عبد الوارث إيه المعقول ؟

حسن تسحب منهم إختصاصاتهم .

فَتَش عَنْهُمْ .. عن أموالهم .

حسن عن ضيعاتهم ،، عن قدادينهم .

مش يتباع السوق ونضيع .

بين تجار ووحوش وضبوع .

هلباوى إنت هاتدخل فى الممنوع !! .

حسن دا الموضوع

هلباوى دا المشروع .

(حسن يغنى موال حزين)

حسن فى شرع مين الذئاب يتحكموا فينا ؟؟!

فى شرع مين يجرحونا متنا وفينا ؟!

وفى شرع مين السجون لسارق المليم ؟!

وسارق الملايين بيبرطع هناك بره ؟!

يا سيدى مين اللى قال نِتَكْفَى ..

ع اللقمة دى المرأة !!؟

يا نار عيون السهارى لتقيدى بالمرّة !

وعيون سمارة حبيبتى فموت ..

وتعيش لنا حرّة .

سماهر بان المستر يا حسن وانكشف همك .

لأنت الخسارة تهمك ولا يومها كان هامك .

طمعان وجاى تستلب ع التركة وتكوش .
ولا غير فلوس السمارة والسلطة دى همك .
حسن إزاي وأنا سنين شقايا مهرها باحوش .
راعى عدالة ضميرك ..

سمماهر بس ..

حسن مش هاسكت .

دانا قلبى عاشق صباية لأجلها بانذل .
وأنا اللي طول عمرى العزة من طبعى .
طمعى فى لحظة سعادة ليها تبنيها .

ليه عايزة حرمانها ؟! ..

تاخدى اللي كان ليها ؟

سمماهر إخرس يا فرع التخلف ..

مالى فى قلبها ..

إخرس ..

هلباوى دا الحبط .

حسن لا يمكن .

أنا لازم احميها .

هلباوى من مين ؟

حسن مين اللي من توب العفة يا ظلمه جاروا وعروها

هلباوى من مين ؟

سمماهر أبوها .

(يفزع فيها)

عبد الوارث سمماهر

بانت القوله ..

سمماهر ياما خطبها رجال !!

(حوار متداخل)

حسن كارهانى ..

سماهر من توبنا .

وتدور علينا تعيينا واللاتدال بتديها .

سمارة (سمارة تبلغ ذروة إنفعالاتها)

حسن مين صاحب الكلمة ١٢ .

سمارة سماهر .. (تخرج من خلف البرافان)

إطلى منها .

التركة تركة أبويا وأصلها أمى .

سماهر بنت إخرسى

سمارة لأ .. حسن عشقى .

سماهر فاجرة ..

سمارة خطيبى حسن .. عشقى ومن دى .

هلباوى عيب إرجعى مطرحك (لسمارة)

حسن يا منتفع إنت (لهلباوى)

عبد الوارث إسكت ..

حسن لا يمكن يا حضرة .. وأنت آهو ساكت

هلباوى دى مؤامرة ..

حسن صح الكلام ..

سمارة وانتوا اللي لاعبينها .

عبد الوارث سمارة .. (صارخًا)

سمارة إرحم يا أبويا .. خُدها أموالى .

خُدها لمراتك وأصحابك وعزالى .

بس اتركولى حسن أبيض كما شفته .

. حسن لا تتركى حقك ..
 سمارة ودا حق ناس وياى
 حسن وهبوا عرقهم ..
 سمارة وسكروا به الكلاب إزاي ؟
 حسن تورته ومتقسّمه واضحة ..
 سمارة تكون إزاي ؟
 حسن مالك .
 سمارة تمن غريتك ..
 حسن طيب أصونه إزاي ؟
 سمارة يابا دى ناس حلمها لقمة .
 حسن وسمرة والغموس قمره .
 سمارة والحلو بعد الطعام ..
 حسن المر ..
 سمارة متدوب فى كوب الشاي .
 سماهر شفت المخبي !!
 هلباوى بدا
 سماهر عاشقاه !!
 هلباوى ويا خوفى .
 سماهر م العار .. !!
 عبد الوارث دا مش وقته .. يا هلب هاتنبر !!
 سماهر ويا خوفى ..
 سمارة إوعى لسانك يا حية يلتبس طرفى .
 عبد الوارث سمره ..
 سمارة عليك متسلطة يابا وفعالة .

(لعبد الوارث)

(صائحا)

سمـاهـر كمان !! .. ؟
 عبـد الوارث إتأدبى .
 سمـاهـر أنا لازم أقطع لسانها
 حـسـن إبعدى عنها ..
 عبـد الوارث حـسـن ..
 هـلـبـساوى لا لأ دا زودها ..
 حـسـن لأ .. بازود عنها .
 سمـاهـر هلفوت ..
 حـسـن جبانة .
 عبـد الوارث سمارة .
 سمـاره مش هابيع حقى .
 سمـاهـر حقك ؟! .
 سمـاره وبيه تستمتعى .
 سمـاهـر هاقطع لها لسانها .
 حـسـن أبداً ..
 سمـاره بعينك ..
 سمـاهـر بعينى ؟! .
 سمـاره يا فاجرة ..
 سمـاهـر أنا .. ؟
 عبـد الوارث إخرسى ..

(لطمة لسمارة)
 (يلطم عبد الوارث سمارة لطمة مروعة)
 (فتصرخ سمارة ..)
 (تخفى وجهها بيديها)

سمارة

آه ..

إظلام

الفصل الثانى

المشهد الأول / فى السوق

سمارة
حسن
(تجلس أمام محل الخضار - شاردة حزينة)
(يبدو أمام ورشة الغزل فى نفس حالها)
(فى شمال المسرح تبدو كتلة التجار والمديرين
للمشروعات فى حالة عادية لكنها لا تخلو من التوتر .
وفى يمين المسرح تتكدس مجموعات العمال والعاطلين) .
(مجموعة العاملين فى حالة عمل ومجموعة العاطلين
تردد :)

العاطلون
لطمه على وش الأمانة يا حسن كان ليه ؟ ..
لطمة سماهر وهلباوى إنما بإيديه .
نسيت يا عاشق سمارة إننا ..
فاكرين مظالم أبونا وجدنا ؟ ..
شايفين معاول قد إيه بتهدنا
ساكتين عشان ..
عارفين كمان ..
إكمنّا مش قد إيه !! .

سمارة
(تغنى فى شجن تعليقاً على الأحداث)
من ماله ولا يهناله ..
يستاهل اللى جراه ..
إلى سكت ع الحق ..

والراضى نوم على حالة

واللى مايعرف إنها ..

لو رايحه مش جباله .

يستاهل اللى جباله .

مجموعة العاملون (العمال يؤدون الأعمال المختلفة وهم يعبرون فى تعبير

حركى عن رد فعلهم للموقف بالغناء التالى :)

يا رب يا مهون هونها ..

العـمـال وابعت لها قلب يطمئنها .

إحنا الشقا والبنا والجـد ..

ولا فاضى حد يقول شيل عنها

عـامـل ١ ماينتعبش عشان نتساوى ..

ماينحلمش نكون أسياد ..

كل نقر على قد علامه .

كل بناية وليها عماد .

عـامـل ٢ لو يا العامود فى البنا تنهز .

وإن كان أساسك قرش وعز

جـمـاعى إحنا الرضا على الجوع بيلذ ..

ولقمة عيشنا نضمنها .

العـمـال يا رب يا مهون هونها إلخ

عـامـل ٣ لافينا مالى ولا فينا وارث .

ولا غضنفر ولا فينا فارس .

داحنا يا دوب بالغنى نتونس ..

واحنا هاموش عايشين ع الهامش

رب يا دوب تستر آخرتنا

م ١

رب يا دوب جملها معايش

الجميع يا رب يا مهون هونها إلخ
(يستمررون فى الفيد أوت . بيتما نرى الجباس وحسنين
فى منطقة التجار يتهاامسان تندرأ على حسن الذى يبدو
يرقبهم وكذلك نجاش الذى يتابع بين حين وآخر).

حسنين الضربة على وشه

الجبباس ياريتها فى دماغه

حسنين هاتروق وتحالنا .

الجبباس أنا نفسى أجيب داغه

حسنين حسن إنتهى أمره

الجبباس أنا بس قالقنى ..

شرفنطح الخنزير .

(باشتهاء) نفسى تكون ليا

حسنين بس الأمل دا بعيد

(يستطرد) الجبباس مانا دوست لك على الآس

كنا كسبنا الدور

حسنين ولو انكشف أمره ..

هانخش فى المحظور

الجبباس هانخش إيه يعنى

حسنين العركة بينا تدور

الجبباس ماتدور وإيه يجرى .

حسنين كسب الفلاتى دور

(يقصد شرفنطح) الجبباس والبغل له دورين .

لو خدت أنا دا الكوه ..

كُنَّا قسَمناها .
 حسنين إزاي ؟ ..
 الجبباس خلاص إنسى .
 حسنين نقسمها
 الجبباس خلاص إنسى
 حسنين نقسمها ...
 الجبباس مش ممكن .. ع الحُرمة نتشارك . !!
 حسنين المصلحة واحدة .
 الجبباس دى سمارة ياد يا غشيم ..
 آه يا نارى .. آه يانى .
 حسنين نطلع لنا بدُكَّان ..
 الجبباس ماهى بانية فى الكونكان .
 حسنين لأ .. حنلعبها .. ونأكلها ويأهم .
 الجبباس بس أنت أيدنى
 لتكون بتخشاهم !!
 فتحْ وإلا نضيع .
 حسنين اللعب جاي فى البيع
 (يظهر الفلانى وشرفنطح يتوجهان إليهما)
 الجبباس لم الصحاب جايين .
 شرفنطح ميه مساع الكاس
 الفلاتى كنج البلد تما ..
 الجبباس مبروك يا سيد الناس
 حسنين مبروك يا سيد الناس .
 شرفنطح
 (بتطلع بنهم سمارة)

(يضحكون)

هاعمل لها ترياس .

الفلاتى يا ترى بتتداولوا ؟!

(يضحكون)

حسنين لأ افتكرونا الآس .

جماعى ها ها .. ها ها هاها

شرفنطح المصلحة واحدة .

الأخسران طبعاً .

شرفنطح ودا الإحساس (يضرب يده بيد الفلاتى بلغة خاصة)

(يقصد حسن)

الفلاتى صاحبك بيتقطع ..

شرفنطح صاحبك ؟! ..

دا طبّ خلاص .

الفلاتى دنيا .. وأنا الفونيه ..

(يضحكون بملل)

شرفنطح لا مؤخذه أنا الكباس

الفلاتى بكره حسن جازه

شرفنطح لا مؤخذه نعل مداس .

(يتضحكون وهم ينصرفون فى سخرية)

حسن (يتحرك وهو يشعر بالغضب ويغنى فى شجن)

يتدحرج الفساد فى البيض على بعضه

يفقس حدا وغريان ليل الفساد وعده

جماعى عمال يا بكرة لو إنسان .. وسط الليالى تبان

حسن زمن القوالب نام .. النص حط وقام

وايش يعمل الغلبان .. خطف الغراب سعده

ج عمال يا بكرة لو إنسان .. وسط الليالى تبان

حسن يا بخت ليه خوان .. تدى الهنا لخصيان

والغلب للجدعان ... بالمر يتواعدونا

ج عمال يا ضلة البردان .. شمسك ورا السلطان
حسن كأس انكسر فى إلحان .

ج عمال هَزَّ القلوب رَعْدَه
حسن يا بكرة لو إنسان .. وسط الليالى تبان
زى القمر بيبان ..

ج عمال فى الليل على بُعْدَه
حسن على بُعْدَه ..

ج عمال فى الليل على بُعْدَه
حسن على بُعْدَه ..

(تكرار حتى الفيد أوت وتحرك نجاشى)
(يواسيه ويحمسه)

نجاشى

خَبَى الأسى يا حسن .. واضحك لها تانى
وانسى دموع الحزن .. فيه فى الأمل تانى
إحنا كده يا حسن .. زى الخيول نرمح ..
ونخطى كل الحُفَر .. نسقط .. نقوم تانى
قوم روحلها يا حسن .. طيب لها الخاطر
مش قادر أنظر لها يا نجاشى مش قادر

حسن
نجاشى لازم تكون قادر .

حسن مش قادر احميها . !! .

نجاشى يعنى أنا القادر ؟! .

نور لها شمعة تونس فى ليل سادر

(حسن ينظر قليلاً ثم يتحرك إلى سمارة فى خجل)

حسن يا سمرة .

سمارة مالك يا حسن

حـسـن قـومـى اـمـسـحـى دـمـوعـك .
 سـمـارة الدـمـع فـين يا حـسـن ؟
 حـسـن فـى القـلـب يا سـمـارة .
 سـمـارة القـلـب مـات واندبـح ..
 عـلـى قـلـبـك الـلـى انـجـرح .
 حـسـن قـلـبـى مـازـال صـاحـى .
 سـمـارة نـازـف .
 حـسـن و لا يـهـمـك .
 قـلـبـى مـا زـال صـاحـى
 سـمـارة والنـاس ؟! .. سـبـب بـلـوتـى ..
 مـوتـى بـلا أكـفـان .
 زى الرـمـاد فـى العـدـد ..
 أصـوات كـثـيرـه و مـدـد ..
 و عـيـون تـقـولـش الرـمـد ..
 مـفـتـوحـة الأـجـفـان ...
 فـى الجـتـه قـد البـلـد ..
 لـكـنـهـم دـخـان .
 حـسـن الفـجـر عـمـره مـابـدا إلـا فـى ظـلام الـلـيل .
 سـمـارة مـا سـمـعـتـش الـلـى إنـقـال مـن يـمـة العـاطـلـين ؟!
 شـغـيـله آهـم بـيـقـولـولـك .. عـلـى أـى حـال راضـيـين
 كـفـايـاك خـيـال يا حـسـن ..
 حـسـن الفـجـر جـوآنا ..
 سـمـارة البـرد قـصـتـنا ..
 حـسـن والـشـمـس جـوآنا .

سمارة والخوف دا بلوتنا ..

ضلّمها جوكنا .

أنا شايفة إيه يا حسن أضحك علشانه

حسن حببت عشقت الأمل .

سمارة إيه الأمل غير ناس .

وحدك قليل يا حسن ..

عرق الذليل دسّاس

أنا شايفة إيه يا حسن

أضحك علشانه !!؟

حسن الناس بتاكل وتشرب لأجل يوم تحيا .

نور الأمل فتان يا سمارة بيه نحيا ..

باحلم وشفّت الأمل طوآف بدى الناحية .

(تدخل سماهر وتطلق ضحكة مدوية وخلفها هلباوى)

هلباوى نورك يا ست الكل نور من هنا

شفتّه علياً النعمة .. روق قلبنا

قاللى يا هلباوى .. يا هلبوا ابتسم

خُشّ استحمّ يا منيل عندنا

سماهر ها ها ها ها (تضحك)

مش بعدها ضلّم يا واد من جتتك

هلباوى ها، .. هاو .. أو أو ..

ج العاطلون يا ست هانم مرحبا بك مرحبا .

سماهر يا مرحبا .

(شرفنطح وبطانته يزحفون وينحنون مهللين)

فريق شرفنطح يا ست نورك فاق عيون الكهريا .

والذوق حيا .. حيا .. حيا .
ركب متون الهيدبا .
سمماهر ها ها ..
دبا .. دبا ..
هلباوى دا بس من ذوقكم ..
ف شرفنطح دا بس من ذوقه
ج العاطلون يا ست هاتم تعبائين .. فرصة عمل ..
هلباوى هايقلبوها مندبه .
سمماهر هلباوى دول أهلى
هلباوى أهلك ؟! .
شرفنطح أنا زمالك .
سمماهر مش عايزة قلة ذوق ..
(ثم تخاطب العاطلين)
بمشاعر الغالين .
طلباتكوا فى عنيا .
هاخلق لكم فرصة
العاطلون تسلم لنا عيونك
هلباوى البند لا يسمح .
سمماهر إسمع .. أنا هاسمح
إوعاك تقول تانى
البند لا يسمح
هلباوى أمرك .. كده يسمح .
العاطلون تسلم لنا عيونك
سمماهر شكراً يا أحبابى .
بكرة يا هلباوى .. تصرف لهم لحمه .

العاملون واحنا ؟
 سـمـمـاـهـر ودول منحه ..
 فريق شرفنطح واحنا .. ؟
 سـمـمـاـهـر ودول محنه
 فريق شرفنطح مقبولة ..
 سـمـمـاـهـر ولا كلمة .. لسه حسابكم جاي
 (تتحرك سماهر إلى نجاشي وحسن في تودد خبيث)
 سـمـمـاـهـر الشدة يا نجاشي ..
 نجاشي الشدة ليها الله .
 سـمـمـاـهـر زعلان ؟
 نجاشي أنا ؟ .. أبداً .
 مرحب يا ست الكل ..
 سـمـمـاـهـر سمارة ؟ يا حبيبتي
 مالك يا نور عيني
 سمارة مالي ؟
 سـمـمـاـهـر أنا أمك ..
 زعلك على عيني
 أنا جاية أريحكم .
 إنتي وحسن إبنى ..
 ونجاشي والعمال
 اللي إنكسر إبنى
 البيع أنا هالغيه ..
 راح اسدد الخسارات
 وأجدد الماكينات .

وأطلع الأساسات .
 وأعلى في العمارات .
 والبند راح يسمح
 وأشغل البطالات .
 بس أصبري حبه .
 راح نحصر التركة .
 ونعاين الموقع ..
 وهانحصر الآلات .
 سـمـاـهـر يا لالا يا هلباوى
 هلبـاوى يا لالا .. على البركة ..
 سـمـاـهـر الشركة من بكرة ..
 هانفكها شركات ..
 شـرـفـنـطـح يا فرحتك يا امى ..
 راح أدوب الشربات ..
 الفـلـاـتى وأنا ندر للحفيان ..
 هادى جوزين شرابات .
 حـسـنـين وأنا صحن ألومنيو
 الجـبـاس وأنا هابدر الأسمنت
 وأجبس الأسفلت
 حـسـنـين عندك جبس .
 الجـبـاس شك .. تشك
 صـوـت ماتزغردوا يا بنات
 (سماهر تحتضن سمارة بشكل تمثيلي)
 سـمـاـهـر مبسوطة يا عنيا ؟

(يضحكان)

ولا تزعلي أبداً .

سمارة دا حقيقة ؟ !

سمامر الله ؟! .. عيب !!

روحي إسألني أبوكي .

سمارة ختخوف .

(تحتضنها)

سمامر يا روح قلبي

سامحيني يا سمارة

أنا أبقي مصلحتك

سمامر بالعقل أشيل همك .

يقلوسي مصلحتك .

(نجاشي يهمس لحسن)

نجاشي أنا قلبي متوغوش ..

حسن قلبي ما يبدقش

(تحتضنه)

سمامر حسن الهمام .. ابني

قرب هنا في حضني ..

(يدخل بعض رجال عيد الوارث ليحملوا دقاتر أصول

المشاريع)

سمامر ياللا يا رجاله .. لموا أصول الأوراق

ودقاتر الأصولات .. وجميعها مستندات

وبسرعة بالقياسات .. تتحدد المساحات

ياللا وقريرة .. بالكل ع الحسابات

(حالة جليلة وحركة في جميع أرجاء المكان - وحالة فرح

عام ممزوجة ببعض اليلاهات وتشكك نجاشي وحسن)

(موسيقى وغناء للمجموعات والأفراد)

سـمـاـهـر هـاتـرـوق و تـحـلـا ..
 عـمـال و عـاطـلـون تـحـلـا .
 سـمـاـهـر و هـتـبـقـى أـحـلـى ..
 حـسـن نـجـاشـى و اـحـلـا ..
 سـمـاـهـر و هـاتـغـرـقـوا فـى عـزٍّ و نـعـيم ..
 و الفـرـحـة تـصـبـح كـحـلـه .
 و تـرـوق و تـحـلـا
 جـمـاعـى تـحـلـا
 سـمـاـهـر و هـتـبـقـى أـحـلـى
 ثـنـائـى و اـحـلـه ..
 سـمـاـهـر رـاح نـفـتـح السـوق مـن جـدـيد .
 و نـخـلـى فـقـرـيـكـم سـعـيد .
 و الـكـسـيـة .. الـكـسـيـة
 ثـ. حـسـن نـجـاشـى و الـهـلـيـه
 سـمـاـهـر هـيـخـلـوا حـيـاتـك رـحـلـه
 و تـرـوق و تـحـلـى
 سـمـاـهـر التـجـدـيـدات سـخـن و بـارـد
 و المـكـسـب مـكـسـب بـالـجـامـد ..
 و الـلـى يـكـرـهـنا إـخـصـى عـلـيـه
 هـيـنـام عـلـى أـرـض ضـحـلـه ..
 و تـرـوق و تـحـلـا
 الـسـلـم مـش حـتـكـون خـشـب
 و لا مـن فـضـة و لا مـن دـهـب
 الـسـلـم حـتـكـون بـنـكـتـوت .

(جانبًا)

والنوتة بيضة زحله وتروق وتحلا ..

جماعى تحلا ..

سماهر وهاتبقى أحلى ..

ث.حسن.نجاشى وحله ...

(تكرار وتصاعد بينما الرجال يحملون أصول المشاريع

والمستندات ويخرجون)

إظلام

المشهد الثانى / فى السوق ليلاً

(سمارة وحدها فى إنتظار حسن فى محل بيع الخضار - تسمع وقعاً لأقدام يقترب من بعيد فتسرع فى الاختفاء خلف أقفاص الخضار الفارغة وتسقط باب المحل فوق مستوى الأقفاص وتبدو لنا وهى ترقب خلصة ما يجرى أمامها) .

(يدخل من العمق - شمال المسرح «هلباوى» وبصحبه « سعيد بك السالك » و « زينات هانم » الثلاثة يعاينون الموقع وظهورهم للنظارة - بينما فى أسفل يمين المسرح مجموعة من الكورس تقدمهم للجمهور وتختفى بسرعة) .

المجموعة ١

مسيو سعيد بيه السالك ..

رجل أعمال كله مسالك

يخلق م الفواسيخ شراييت

والفلسان من غيره هالك

مسيو سعيد .. مسيو سعيد

ست زينات نازك هانم

فى التخاليص موس إيه ؟ . ناعم

جمرك أنس ومؤتمرات

ومخالطات بيه وهوانم

ست خلاصه .. موتور نفائه

ست زينات .. ست زينات

(بعد اختفاء الكورس - الثلاثة يختفون لمعاينة الجهة الأخرى من المحلات) .

(تدخل سماره من الجهة الأخرى من أعلى وبصحبتها «الفوريجي بيه» - بينما تقدمهم المجموعة الأخرى من الجهة المقابلة . ويكونان أيضاً ظهريهما للنظارة)

المجموعة ٢

فوريجي بيه دا الفوريجي بيه

الهنا والألاعيب فى إيديه .

فيديو - أتارى .. وفيديو جيم

مسا وصباح .. ماتينيه - سواريه

فوريجي بيه .. دا الفوريجي بيه .

(المجموعة تختفى - وكذلك «سماهر والفوريجي» وهما يعاينان الجهة الأخرى ولا يعرفان أمر الهلباوى ومجموعته وكلا الطرفين لا يرى الآخر)

(يدخل هلباوى بصاحبيه عند اختفاء سماهر)

(سماهر تشاهد ما يحدث)

إيه رأيك يازينات هانم ؟

هنا يا سعيد بيه أحسنلك

ناصيه جميله كمان جداً .

وتروق فيها على مهلك

تخلص كام ؟

أنا خدامك .

أنا آئمن وانت وحظك

(لهلباوى وهى تضحك بميوعة)

خف يانغّه

زينات هانم

قشطه وناعم

سعيد السالك

زينات هانم

هلباوى

زينات هانم

سعيد السالك

هلباوى

زينات

هلباوى

زينات

سعيد السالك	وَقُرُّ لِيَا .. وَاَنَا أَدْفَعُكَ
هَلْبَاوِي	أَصْلُ الْحَسْبَةِ يَا بَاشَا كَبِيرَهُ .
زِينَنَات	مَشْ عَلَى عَمَةٍ . .
هَلْبَاوِي	هَا هَا
زِينَنَات	يَا أُخْتِي يَادُمُّهُ . .
سعيد السالك	أَخَذَ النَّاصِيَهُ بِأَرْنَبٍ كَامِلٍ .
هَلْبَاوِي	بِالْعَمَالِ ؟
زِينَنَات هَانَم	وَالْمَاكِينَاتِ . إِيهِ رَأْيِكَ ؟
هَلْبَاوِي	دَا كَلَامُ بَطَالٍ
سعيد بيه	وَأَنْتِ بِنَصِ الْأَرْنَبِ تَسْلُكِ
زِينَنَات	أَحْلَى عَمُولِهِ
	لَا دَا كَثِيرٍ .
هَلْبَاوِي	مَا هُوَ دَا التَّبْذِيرِ .
زِينَنَات	خَفْ وَخَلِّصْ
	لَسَهُ هَانَعْمَلِ وَيَّاكَ بَزْنَسِ
	يَا أُخْتِي يَا بَسْبَسِ
هَلْبَاوِي	لَا بَاخْرِيشِ .
زِينَنَات	وَأَنَا مَا بَخَافُشِي
هَلْبَاوِي	جَتْتِي . .
زِينَنَات	مَا لَهَا ؟ !
هَلْبَاوِي	كَدَهُ مَشْ خَالَصَهُ
زِينَنَات	أَنَا أَخْلَصْتُهَا مِنَ الْعَفَارِيتِ
هَلْبَاوِي	يَا حَفِيزِ . .
زِينَنَات	يَا مُمِيتِ . .
سعيد بيه	إِنْتِ تَفْطُسُ فِي الْأَسْعَارِ

(يضحك)

(تضحك)

والمتوفر ..	
زينات	إنت أولى به ..
هلباوى	والمعازيم ؟ !
سعيد بيه	إحنا نخلصهم .
	مش هيزود حد علينا .
زينات	ما احنا هاندفع .
هلباوى	والمحاسب ..
سعيد بيه	إنت تخلصهم .
زينات	خف الحسبه يا اخويا .. لا غينا
سعيد بيه	إحنا نفرق
هلباوى	مش هاتخيل يا جماعه عليهم
	دا احنا يادوب سجدنا العالم
	علشان فملك مستنداتنا .
	بفلوس ياما .. وحيل ياما ..
	عايزين للخزنه نعوضهم .
سعيد بيه	أى خزانة ؟ !
هلباوى	الخزنه العامه ..
سعيد بيه	لأ خليك فى الخزنه الخاصه .
زينات	أما العامه (تضحك) .. هاهها
هلباوى	لبست عمه (الثلاثة يكملون الضحك الساخر)
	حتة مزة
زينات	مزة ..
هلباوى	لذه
زينات	بس ألم الرئع فى هزه ..
	هلبو .. حبيبى .. فيفتى فيفتى

(تضحك)

(يضحكون)

هلبساوى	لأ ياهانم ..
زيننيات	فيفتى فيفتى
هلبساوى	طب والأرنب؟ ...
سعيد بيه	قصدي سماهر ..
هلبساوى	ها ها ها .. عايزه تخصص ؟
سعيد بيه	يعنى ؟ .. مثلاً ..
زيننيات	دا من الآخر ..
سعيد بيه	لياً كمان وياك بزنيسه ..
سعيد بيه	بالبسبوسه .
سعيد بيه	هاستوردلك أجهزه ياما
سعيد بيه	وانت هاتقنع بيها العالم ..
سعيد بيه	إلى هاترسى الشيله عليهم
سعيد بيه	العمال كده هانوفرهم ..
سعيد بيه	التحديث مطلوب للمكسب ..
سعيد بيه	يعنى كلام تسويق متزوق
سعيد بيه	ياللا ياسيدى .. آدى بزنيسه ..
سعيد بيه	حلوه ..
سعيد بيه	باقولك بالبسبوسه ..
سعيد بيه	والعمولات ..
سعيد بيه	تتضاف لحسابك .
سعيد بيه	بالنقدى ..
سعيد بيه	وعليهم بوسه .
سعيد بيه	فرجنا ..
هلبساوى	(يتحركوا ليكملوا معاينة الموقع)
هلبساوى	(وهم يخرجون ضاحكون)
هلبساوى	غاليه يامحروسه

(سماهر والفوريجي بيه يدخلان من الناحية الأخرى)

سماهر	حلوه ياباشا ؟
الفوريجي بيه	ياسيدى شريات .
سماهر	عتبه كفايه ؟
الفوريجي	تلات عتبات .
سماهر	مشروع قومي ؟
الفوريجي	مشروع جداً .
سماهر	بس هاتدفع
الفوريجي	على أقساط ..
سماهر	صعبه شويه ..
الفوريجي	إنتى البركه ..
سماهر	داخل وحدك ؟
الفوريجي	مع خوات .
سماهر	أنفع شركه ؟
الفوريجي	دانتى التركه ..
سماهر	وانت البركه ..
	والضمانات ؟ ..
الفوريجي	أرنب متكفن ..
سماهر	داحنا هانقتل .
الفوريجي	بعد ماندفن .
	نقطع عرق نسيح دمه .
سماهر	هانفطس سعر العتبات .
الفوريجي	نبقى وصلنا .
سماهر	لسه شويه .
الفوريجي	أؤمر .. شاور .

(تضحك)

سمماھر	مش ھنناور ..
الفوریجی	عایزہ شیکات .
سمماھر	مش واسعہ شویہ ؟
الفوریجی	لأ دی صوریہ ؟
سمماھر	عندی الأحسن .
الفوریجی	نورنی ...
سمماھر	ضمانات بنکیہ
الفوریجی	شرط ترسی البیعہ علیاً
سمماھر	ھائشی
الفوریجی	طب والمزادات ؟
سمماھر	أضمنھا .
الفوریجی	وانا إیہ یضمنلی ؟
سمماھر	إطمن . مانا داخله معاك .
الفوریجی	بنكك دولی ؟!
سمماھر	(یبتسم)
الفوریجی	بانکیہ علیک (یضحکان - تقصد باکیہ علیک)
سمماھر	داخله شریک ؟
الفوریجی	بالفیفتی فیفتی ..
سمماھر	من الباطن ؟
الفوریجی	نکتب عقودات .
سمماھر	والھلباوی واسی عبده ..
الفوریجی	دول لعبتنا .
سمماھر	(یضحکان)
الفوریجی	بس بعید عن عتبتنا .
سمماھر	(الھلباوی یتلصص ویبدو لنا وھما لا یریانہ)
الفوریجی	عبد الوارث دا بعید خالص .
سمماھر	أنا فی الخالص

سمماهر	أما الهلب إظمن .
الفوريجي	عارف ..
سمماهر	في الخنصر .
الفوريجي	خاتم في صباغك ..
	نقرا الفاتحة ؟
سمماهر	بس في سرك
الفوريجي	ليا طلب ..
سمماهر	أؤمر ..
الفوريجي	سموره ..
سمماهر	أ .. لأ .. دي كبيره شويه .
الفوريجي	حسبة إيه ؟
سمماهر	حسبة حريه .
الفوريجي	حريه ؟ !
سمماهر	في السكه حسن .
الفوريجي	نتصرف .
سمماهر	تعرف تتصرف ؟
الفوريجي	ويأيا ست القادرين .
سمماهر	أجلها .. إالجو ملبش .
الفوريجي	شرفنطح والعُصبيه إياها ؟ .
سمماهر	لعبوا عليها .
الفوريجي	لعبوا عليها ؟!
سمماهر	هو كسبها .
الفوريجي	شرفنطح ؟! .. ودا يطلع مين ؟
سمماهر	بغل بينطح .
سمماهر	بس بعينه ..

(تضحك)

الفوريجي	غاليه عليا .
سمماهر	التركه ؟
الفوريجي	سماره .
سمماهر	هابلعهها .. أجلها شويه .
	نخلص قبله من المزايدات ومن المشاريع .
الفوريجي	أنا حاجز .
سمماهر	وأنا سدّ منيع .
الفوريجي	ياحبيبي ..
سمماهر	طب هات ..
الفوريجي	هيهات
	(يضحكان)
	(يدخل هلباوي وصاحبيه وقد سمعوا مادار)
هلباوي	ها ها ها ها
سمماهر	هلباوي ؟ !
هلباوي	الست سماهر ؟ ! ..
سمماهر	البية جاي على الإعلان
هلباوي	إيه ؟ .. جاي زعلان ؟
سمماهر	جاي ع الإعلان .
هلباوي	ماهو لامؤاخذه .. أنا ودني ثقيله
زينبات	بس بتسمع صوت النمله
سمماهر	يا أمي !
زينبات	سلامتك
هلباوي	نتعرف ..
الفوريجي	وأنا نتشرف ..
سمماهر	دا الفوريجي بيه
هلباوي	أنا باسمع في الحظ عليه
	(يضحك)

(تشاركه الضحك)	زینبات یوه یا اسمک إیه	زینبات
	أهلاً بیک	الفوریجی
	وأنا أهلاً برضه	هلباوی
	وأنا شرحه .	زینبات
	وأنا زی الست .	سعید بیه
(یضحکون)	یا حیییی ... إیدینا التت	سماهر
	ع الواحده .. ؟!	زینبات
	وعلیها النص ..	سماهر
	تلعب یق ؟ !	زینبات
	وتلعب حُکُشه وتلعب طاولة وتلعب طُس .	سماهر
(تقصدها هی والفوریجی)	وهنا مقص وهنا مقص ..	زینبات
	وأسطی وإبره ..	الفوریجی
	وشییء یتقص ..	سماهر
	توء توء توء توء ...	زینبات
(هلباوی یتدراک الموقف)	مسیو سعید بیه السالك	هلباوی
	ست زینبات نازک هانم	
	جایین برضه علی الإعلان	
(کأنه یتدرك)	مش تقولیلی	
	أنا مش فاهمه .	سماهر
	ع الإعلان السری ..	هلباوی
	سری ؟ !	سماهر
	طبعاً طبعاً .	هلباوی
	خلیک دوغری ..	سماهر
	أنا یاسماهر هانم واضح	هلباوی

سمماهر	فعلاً واضح .. قعلك قاضح
هلباوى	عيب دى الكلمه .
سمماهر	جاي يتفرج .. جاي يعاين ..
	جيت وياه .
هلباوى	جايه بنفسك ؟
سمماهر	طبعاً ..
هلباوى	غالى ..
سمماهر	كنت حاقولك .
هلباوى	كنت حاقولها !! (ثم يرود بعض ماسمعه)
	حسبه ايه ؟! حسبه حريه .
	حريه ؟! فى السكه حسن
	هلباوى .. عارف فى المختصر
	هلباوى خاتم فى صباeck
	(يضحك وهى تبادله الضحك)
سمماهر	هلباوى ..
هلباوى	خاتم فى صباeck !!
سمماهر	نلعب أحسن ع المكشوف
هلباوى	ودى فيها كسوف ؟!
	ما احنا نلعب دائماً .. وانتى
سمماهر	ما تقصّر
	(ييدو شرقنطح وفلاتى يتلصصان وهم لا يرونهم)
هلباوى	ونلم الدور .
	اليهوات هاشيلوا البيعه
	وأنا وانتى فى الهم سوا
سمماهر	يبقى الفوريجى بيه وياهم

زینسات	مش عایزین علی بعض قطع
هلباوی	دانا اتقطع .
سعیدیه	إحنا نقسم قبل البیع والتخلیص ؟
هلباوی	نو برویلم نو (یضحکون فیفاجئون بالفلاتی و شرفنطح)
سمماهر	لما شویه (تختلق موضوع للهروب والتمویه)
	العنوان فی الشارع الثانی .. (بصوت أعلى)
	آه بالظبط .
	٦ شارع قرد قطع ..
	(لحظة صمت . ثم یومی للفلاتی وینفجران فی الضحك)
شرفنطح وفلاتی	ها ها ها ها (یضحکان و یضربان أكفهما فی مزاح)
	٦ ش قرد قطع (لحظة صمت . ثم یومی للفلاتی وینفجران فی الضحك)
	آه بالظبط .
شرفنطح وفلاتی	ها ها ها ها
هلباوی	هانهرز ؟!
الاثنان	ما نهزر حبه .
سمماهر	شرفنطح (تزجره فیضحك هو وفلاتی)
شرفنطح	دانا قرد قطع .. (یغنی و یرقص والفلاتی یحاکیه)
	قطعنی یاحیبی قطع ..
	تباصیلی بالجوز أباصیلک
	تلاغینی بالجوز أباصیلک
	تلاغینی أرقص یبدع
	تلاعبنی
	یقطعنی !!
	(یضرب صدره بیده)

دانا ميمون عزك ..
تلطعنى ؟! يالطع فى لطع ؟!
قُراداتى .. وانا قرد قطع
قُراداتى .. وانا قرد قطع

(ضحك وهرج)

الفلاتى

إليل ياليل ... الليل ياليل
إرقص لى الرقصه الدوريه
لعجوزه وفى الأصل صبيه
فوقيه تكون أو تحتيه

وبهيه مفيش فى الوسط طمع
إرقص يافلاتى انا قرد قطع
إرقص لى عجين الفلاحه
المهدوده والمرتاحه

شرفنطح

الفلاتى

وقاسمنى معاك فى التفاحه
كده ولا مين شاف ولا مين دا سمع
عم يا قُراداتى انا قرد قطع
سيدى يا قُراداتى انا قرد قطع
ستى يا قُراداتى انا قرد قطع

الإثنان

(يضحكون جميعاً بعد رقصة القُراداتى)

زينات

ظرفا بخفة دم ..

الفلاتى

دانا طبّاخ السم ..

شرفنطح

تدوقه ..

الفلاتى

نلعب أحسن ع المكشوف (يعيدان الحوار المسموع)

شرفنطح

ودى فيها كسوف ؟

الفلاتى

ما احنا بنلعب دائماً .. وانتى

شرفنطح

الفـلـاتـى	ما تقصر ..
شـرفـنـطـح	ونلم الدور
الفـلـاتـى	اليهوات هايشيلوا البيعه
زىـنـنـات	يبقى القورييجى بيه ويأهم .
شـرفـنـطـح	ياأختى مسمسم
الفـلـاتـى	وقلاتى وعمك شرقنطح
شـرفـنـطـح	ياسى هليو
الفـلـاتـى	وياست سماهر (يضحكان والجميع بشكل هستيرى)
شـرفـنـطـح	نتساهر ...
	اللعب قسم .
نـجـاشـى	(يدخل نجاشى الذى إكتشف اللعبة)
شـرفـنـطـح	ما قسمشى .
نـجـاشـى	دا نجاشى وصل .
	ست سماهر !؟
سـمـمـاـهر	خاينه العشره وخاينه العهد ..
نـجـاشـى	كده بتهزر ولايجد ؟ .
	دا جد الجّد ..
هـلـبـاـوى	الهلباوى .. دا توبه .. حشره
نـجـاشـى	إخرس
هـلـبـاـوى	إخرس لا قطع خبرك .
نـجـاشـى	لأ دى إهانة
	قول دى خيانه ..
	ولا قضاكى تغشى العالم
(لسماهر)	
(الهلباوى)	ولا قضاك الخطف العلنى
	ولا قضاكم إنت وهو والمحاسب

النهب الأزلى (الفلاتى وشرفنطح)

وانت ياباشا .. وهو .. وهيه ... (للآخرين)

بلدك إيه ؟ ..

هاتقول حريه .

والمساكين ؟ الطقة الواحدة .. !!؟

طب فتفوته تسد المعده

ليه فلسنجى ؟! .. ليه جشعنجى ؟!

وليه نهبنجى ؟ .. ليه طمعنجى

وليه الظلم . ؟ السرقة الأزلى ؟!

وليه أنا أمى اسمها مصرية ؟!

مين فى القبر بيبنى عماره ؟

مين ياشطاره يعيش أبدنجى ؟ !!

حسك عينك تفتح بقلك

هاقلهولك .

دانت بطولك

لياً ولادى ..

مش هتشوفهم .

لا ياجماعه ..

مش راح توصل ..

بيهددهم .. !!

أنا يا ضلالى ؟

سامعه ؟

إسكت .

شوف يانجاشى

إلتاس دول هيصونوا فلسنا ..

نجاشى

شرفنطح

الفلاتى

شرفنطح

نجاشى

الفلاتى

سماهر

هلبارى

نجاشى

هلبارى

سماهر

هلباوى	يعنى فلو سكم ..
سماهر	وهانتطور ..
الفلاتى	وهنتقدم
شرفنطع	ما احنا بنخسر .
	أيوه ورحمة أمى الحاجه .
نجاشى	أنا بادفع من لحم الحى .
شرفنطع	قول بالسحت ..
سماهر	قُلة بخت !!
	قُلت اسكت
سماهر	إنت وهو وهو سكوت .
	عم نجاشى
	كل السوق متباع انساه
جماعى	مش حنقرب جنب المغزل
سماهر	مش حنقرب جنب المغزل
الفورىجى	بس تطور نفسك برضه .
سعيد بيه	وأنا أدفعلك .
زينات	وأنا أدفع لهُ .
هلباوى	وأنا أخلصلك .
سماهر	وأنا آسويك .
شرفنطع	وأنا أبصملك
الفلاتى	وأنا وفلاتى ..
نجاشى	حنسو قلك
	مش راح أسكت ...
سماهر	أنا هافضحكم (يحاصرونه ويدورون حوله)
	يا ابنى اسمعنى ..

الفـلـاتـى	تخسر نفسك
شـرفـنـطـح	أكسر نفسك
سـمـيد بيـه	أفتح بطنك .
فـوريجـى	دانا أنفيك
هـلـبـناوى	وأنا اصور لك
زـيـنـات	وأنا اكتبلك
سـمـمـاـهـر	تصريح دقنك
نـجـاشـى	أنا أسمح له بخير نفسه .
	بس اختار الحيا أحسنلك .
	كتر خيرك ؟ !!
جـمـاعـى	(يضيقون حوله الحصار)
نـجـاشـى	إكتم .. غمض .. لم الدور ..
	إنت لوحدك كده مقدور
	ما انتوا خدعتوا الخلق الخايبه ...
جـمـاعـى	وانتوا القوه وأهل الزور .
	عبد الوارث راح فى النوم .
نـجـاشـى	عبد الوارث بقه مديون .
جـمـاعـى	عبد الوارث كده معذور
	(يضعف)
	(يتهادى)
	درو يا نجاشى دور دور
	درو يا نجاشى لم الدور
	(يسقط)
	دور دور .. دور دور
	(يتركونه ساقطاً ويخرجون من اتجاه واحد - تخرج
سـمـمـارة	سمارة من خلف الأقفاص - من تحت باب الدكان) .
نـجـاشـى	عم نجاشى ..
سـمـمـارة	بنتى سمارة !! ... إنت هنا ؟

نَجَاشِي	قوم إسند نفسك ..
سَمَارَة	مش قادر .
نَجَاشِي	قوم اصلب طولك .
سَمَارَة	مش قادر ...
نَجَاشِي	لأ قادر .. إوعى .
سَمَارَة	شفتي الجارى ؟
نَجَاشِي	شفتي بعيني .
سَمَارَة	م الأول ؟
نَجَاشِي	ولاهمّا شافوني .
سَمَارَة	دي مؤامرة ..
نَجَاشِي	وانا خدت عليها .
سَمَارَة	سمارة ..
نَجَاشِي	فين حسن الغالى ؟
سَمَارَة	دورت عليه ما التقيتوشى .
نَجَاشِي	خافه عليه ياعم نجاشى .
سَمَارَة	أنا قايم رايح لأبوكى .
	لأ أرجوك ..
نَجَاشِي	تنداس فى السكه .
	وايه يعنى ؟
سَمَارَة	أبدأ مش فارقه .
	يمكن جاي حسن بالبشرى
نَجَاشِي	يمكن كل الناس تسمع له .
	يمكن برضه ..
	(يدخل حسن منهكاً لكنه يتماسك بعد فزعه
حسن	على نجاشى) .

عمى فحاشى .. !!	
مالك يا با .. ؟ !	فحاشى
ولا حاجه .. أنا ولا حاجه	
رجلى انزلقت .. عضمه كبيره	
(كلاهم يتماسك من أجل الآخر)	حسن
بس أصيله .	
إيه يا سمارة ؟ ..	
مالك ؟	سمارة
أبدأ .	حسن
لأ فى عنيكى الهم الحالك .	سمارة
دانت الهم فى عينك باين .	
جبت نتيجه ؟ (يصمت حسن وينكس رأسه)	فحاشى
مالك يا ابنى	
(موسيقى وغناء)	حسن
دقيت على كل باب .	
وفتحت لهم كتاب .	
وكتيره الناس ياسمره ..	
لكن وهُم وسراب .	فحاشى
وانا شفت بأم رأسى ..	
السوق ع العصبه راسى ..	سمارة
وانا فى ألقاه خلاصى ؟ !	
ودا طاقه من عذاب .	حسن
يبقى كده شوفتوا حاجه !!	فحاشى
وحاجات ..	سمارة
ومحتاجات .	حسن

كذاب يا حلم واعد ..
 سماره ونجاشي لو لم تصبح مجاهد ..
 والشمس في إيدنا طاقة ..
 والناس تصبح رفاقه ..
 والعدل يكون نصاب ..
 حلم النهار كذاب
 بالوعى والإصرار .. ياليل تصبح نهار
 والشمس تكون مدار .. في سواعد الإنسان
 محنه وتتقضى .. ونقوم ونتوضى ..
 للشدة نتصدى .. سلمها للرحمن
 كذاب ياخوف وجبان .. متدارى فى الحيطان
 والكلمه للشجعان .. كذاب ياخوف وجبان
 كذاب ياخوف وجبان
 إظلم

المشهد الثالث / المزاد

(المكان مُعدّ للمزاد - سمارة وحسن ونجاشي في العمق
يشكلون كتلة - بينما في اليمين كتلة العمال والعامّة
يشاهدون ويتداخلون - وفي الشمال تبدو كتلة المزايدين
عبد الوارث وسماهر عند دخولهم يشكلان كتلة بالقرب
من هلباوى عند المنتصف - « هلباوى » يعتلى
مستوى ، ويدير حركة المزاد - ويمسك جرساً بيده -
يبدو هو المسك بخيوط اللعبة) .

(« موسيقى وبروجي لدخول سماهر وعبد الوارث -
ورجالهما يوسعون لهم »)

(« المجموعات تؤدي في حياء عدا
مجموعة المزايدين »)

إلى الأمام .. إلى الأمام

قالوا تحرك للأمام ..

فإلى الأمام بالمارش دير .

وإلى المزاد ..

هلباوى باشا هو المدير .

تبدو الحكاية من مديري إلى المدير .

كلّ يدير ..

والناس في قلبك تدور ..

والساقيات كمان تدور ..

كلّ يدور .. والأرض بور .

مجموعة ١-٢

فيران تجارب فى الجحور .	
والعلم نور .. العلم نور .. العلم نور .	
إفتح مزاد .. إفتح مزاد	عيد الوارث
إعلان وفى كل البلاد	
قول للكسالى الهم زاد	
فكرنا وا .. محصنا وا .. قررنا وا	
تركة سماره ودين سماره فى المزاد	
(موسيقى وغناء جماعى وحركة مجموعات)	
خُش المزاد .. خُش المزاد	المجموعة
فيه الميزات .. كل الميزات	
فيه الميزات والتميزات	
والتهبيشات والتسهيلات والتربيطات	
أحلام جوارى وشهرزاد	
خُش المزاد .. خُش المزاد	
فيه النجف .. فيه التحف .. فيه الأساس	١م
فيه الأساس	جماعى
فيه الستائر ع الدواير والمحيطان	٢م
فيه الغيطان ولا مساس	
ولا مساس .	جماعى
فيه الذكوره والبكوره والمكن ..	١م
فيه الذكوره والإناث .	
دكاكين - شركات - فدادين - عمارات	٢م
سكاكين - مرايات - وشوك فلايات	١م
طواحين دايرين .. معاجين وآلات	٢م
مساكين - ملايين - صبيان وبنات	١م

والحسبه بسيطة فى وسط الزيته	٢م
لا عايزه حساب ولا لو غاريمات .	١م
خش المزاد .. خش المزاد .	جماعى
(بشكل راقص)	هلباوى
والأولى ..	المزاييدون
بسم الله ..	هلباوى
والثانيه ..	المزاييدون
بسم الله ..	هلباوى
والثالثه ..	المزاييدون
بسم الله ..	هلباوى
أعلننا ف ساعة تاريخه من هذا اليوم ..	المزاييدون
من هذا اليوم ..	هلباوى
عن بيع أملاك عبد الوارث بيه المديون	المزاييدون
بيه المديون .	نجاشى
البيع غير جايز ..	حسن
وسمارة صاحبة الأملاك	سماهر
هو الوالى .	سمارة
وأنا مش قاصر ..	هلباوى
ودوها هناك .	عبد الوارث
لأ حاصروها	سمارة
ولا حد يقرب	نجاشى
إياكم ..	حسن
ولا يلمسها .	سماهر
هو انت يانغّه ياشطاره راح تحرسها ؟ !	حسن
هيه خطيبتى ودى أملاكها .. والناس دى شهود	

هلباوى	نستفتى الناس ؟
نجاشى	نستفتى الناس .
عبد الوارث	استفتوا الناس .
سماهر
	(بشكل قهرى)
	قول واتكلم انت وهو .. أملاك مين دى ؟
	مش من خيرى ؟
	مش بفلوسى ؟
سماره	فين دى فلوسك ؟
	دى فلوس أمى
	وفلوس الناس دول من أهلى
	قال بفلوسى !؟
سماهر	آه بفلوسى .. يا حنتوسى يا منتوسى
حسن	قال يستفتوا !؟
نجاشى	يستفتوا الناس !!
حسن	ما انت عارفها ..
نجاشى	الملك العام ..
حسن	والشكل العام ..
	والقرية تمطر طول العام
	وتخر تخر ..
نجاشى	
حسن	ومين حيقّر !!؟ كأن المعلن هو السر .
نجاشى	وسيما أونطه ..
حسن	ناس بتقّر .. وناس بتسر .. وناس بتخر ..
	وناس بتصر
نجاشى	وسمره بتحلم بولد خر ..
هلباوى	مين يتكلم ؟ .. مين راح ينطق
	(بشده للناس)

مين قال آه ؟ .. مين قال أوه ؟ .. مين قال إيه ؟ !
صمت . سكوت ..

(تتداخل مجموعات باعة يبيعون على عربات فانات وخلافه)

الباعة
بيع بيع بيع بيع
بـ اتنين ونص ... سيليبات
بـ اتنين ونص ... فانات
بـ اتنين ونص ... اتنين ونص
(يلفتون الأنظار)

بيع بيع بيع بيع

إيه ده ؟ .. إيه ده ؟ ..

بس يا ولد انت وهو ..

دا الإجماع ..

صمت .. سكوت

أنا هاتكلم ..

وانا هاتكلم ..

وحتكلم ..

قول ..

إنطق ..

قول ماتخافش ..

حقى وحقك .. قول وانا ادارى عليكو برمشى .

قلنا ياداخل بين البصله وقشرتها ..

ولاحينوبك غير دمعتها وصنتها

(يغنونها فيحدث هرج وصدمة لسماره - وانيساط

لمجموعة سماهر)

ها ها ها .. عين العقل .

أصوات

نجاشى

هلباوى

أصوات مجاميع

جماعى

نجاشى

حسن

سمارة

المجموعة

ج سماهر

(يفضون الناس) (الهلباوى)	ياكسفتكم .. ياكسفتها !! برضه مش هتتم البيعه	ثلاثى سمارة
	إنزل .. إنزل إمشى .. أخرج .. إلعب .. إلعب إبعد عنى يا بنى حاتتعب . حاوطوا سمارة وياللا خدوها .. أمر أبوها .. ياللا خدوها .. (يحاصرونها ويجذبونها)	شـرفنطح عبد الوارث المزايـدون
	حددنا فى البيت إقامتها . إوعوا سيبونى - إوعوا سيبونى . غُرب يا بوى وجم سيبونى . (يأخذونها بالقوة - بينما يتم تكميم وتوثيق حسن ونجاشى)	عبد الوارث سمارة
(لهلباوى) (يدق الجرس)	دول كمهم .. دول كتفهم خلو اللى ما يشتري يتفرج بكره حاتفرج .. كتف .. كم .. خلص .. عم شغبه .. سقله .. جاين لأجل يثيروا الفتنة شوف شغلك ويا المزادات نأسف نأسف يا حضرات عن أحداث الشغب السابقة (عودة إلى موسيقى بداية المزاد والإستمرار)	سـماهر حسن ونجاشى عبد الوارث سـماهر المزايـدون سـماهر هلباوى

جَمَاعَى	خُش المَزَاد .. خُش المَزَاد
هَلَبَاوَى	أَعْلَنَّا ف سَاعَة تَارِيخَه مِنْ هَذَا الْيَوْم ..
الْمَزَايِدُون	مِنْ هَذَا الْيَوْم ..
هَلَبَاوَى	عَنْ بَيْع أَمْلاك عِيد الْوَارِث بِيَه الْمَدْيُون ..
الْمَزَايِدُون	بِيَه الْمَدْيُون ..
هَلَبَاوَى	الْأُولَى ..
الْمَزَايِدُون	بِسْم اللّٰه ..
هَلَبَاوَى	وَالثَّانِيَه ..
الْمَزَايِدُون	بِسْم اللّٰه ..
هَلَبَاوَى	وَالثَّالِثَه ..
الْمَزَايِدُون	بِسْم اللّٰه ..
جَمَاعَة كُورَس	وَالْحَارِس اللّٰه عَلَى طُولَه
هَلَبَاوَى	وَالْحَارِس اللّٰه عَلَى طُولَه
جَمَاعَى	فُتِحَ الْمَزَاد ..
هَلَبَاوَى	فُتِحَ الْمَزَاد .. فُتِحَ الْمَزَاد ..
الْمَزَايِدُون	عِنْدَكَ مَطْرَح .. هُنَا وَمَرْحُوح .. قَوَى وَمَبْجَبَح .
سَمَاهِر وَهَلَبَاوَى	يَعْنَى يَرْيَح ؟ ..
حَسَن وَتَجَاشَى	أَه ..
سَمَاهِر وَهَلَبَاوَى	إِه ؟!
الْمَزَايِدُون	بِالْمَحْتَوِيَّاتِ وَالْمَشْتَمَلَاتِ وَالْخَيْلِ يَرْمَح .
هَلَبَاوَى	مَمْكَن تَفْتَح ؟! .. رَاح نَسْتَفْتَح .
الْمَزَايِدُون	(يَبْدَأُ أَدَاء رَاقِص سَاخِر)
هَلَبَاوَى	خَمْسَة X ثَمَانِيَه
الْمَزَايِدُون	بِاتَنَاشِر .
هَلَبَاوَى	وَاثْنَيْن X اثْنَيْن

المزاييدون	بتلاته
هلباوى	تسعة x ستاشر
المزاييدون	بحداشر
هلباوى	ع السبعه ياباشا
المزاييدون	بالماشا .
هلباوى	تبقى بكماشا ..
المزاييدون	كماشه
الفوريجى	آنا آشيل
المزاييدون	آنا آشيل
الفوريجى	آنا آشيل
المزاييدون	آنا آشيل
هلباوى	ألا أونا ..
المزاييدون	ألا أونا ..
هلباوى	ألا دوى ..
المزاييدون	ألا دوى ..
هلباوى	ألا ترى ..
المزاييدون	ألا ترى ..
سمماهر	ألفين مبروك فوريجى باشا .
زينات	وشوبش
جماعى كورس	مبروك مبروك فوريجى باشا
	لقمطنا معاك هنا وبُغاشا .
الفوريجى	آنا شلت ..
المزاييدون	هو شال .
الفوريجى	آنا شلت ..
المزاييدون	هو شال

(يتراقص وهم حوله يتراقصون)

(تطلق زغروده)

(جرس الهلباوى)

سماهر	غيره ..
هلباوى	زيعى يازينات ..
	هنا مشاركات ..
	شكل من الديمقراطية ..
سماهر	أنا برضه اديها الحرية
زينات	(تتقصع بأداء عالمه .. مع إيقاع فقط)
	جميعه .. فتويه ..
	ناصيتها .. بحريه ..
	لاشرقيه ولاغريه
المزاييدون	لاشرقيه ولاغريه
هلباوى	واحد اتنين ..
زينات	وعليهم نص ..
هلباوى	شيل الاتنين
زينات	يتبقى النص .
	يامشاركين ويامستمعين دنيا المزايدات ..
	نلعب ع الطس ..
	مين قال آشيل ؟ !
شرفنطح	آنا آشيل ..
المزاييدون	آنا آشيل ..
شرفنطح	آنا آشيل ..
المزاييدون	آنا آشيل ..
هلباوى	ألا أونا ..
المزاييدون	ألا أونا ..
هلباوى	ألا دوى ..
المزاييدون	ألا دوى ..
	(نفس أداء الفقرة الأولى)

هلباوی	ألا ترى ..
المزایدون	ألا ترى ..
سماهر	میروک یامعلم شرقنطح .
زیننات	وشویش
جماعی کورس	میروک یامعلم شرقنطح
	وآهی ماشیه معاک عمال تقزح
	دُنیا بتدیک .. ما انت فاهمها
	بکره علی المخالیق تتقنزع ..
	وآهی ماشیه معاک ..
	إنزع .. إنزع ..
شرقنطح	أنا شلت ..
المزایدون	هو شال ..
شرقنطح	أنا شلت ..
المزایدون	هو شال
سماهر	غیره ..
هلباوی	زیعی یازینات ..
	هنا مشارکات ..
	شکل من الديمقراطية ..
سماهر	أنا برضه آدیها الحریه .
زیننات	حتّه ..
المزایدون	حتّه ..
زیننات	برکّه ..
المزایدون	برکه ..
زیننات	مطرح ..
المزایدون	مطرح .

(والتزغروده)

(جرس هلباوی)

(نفس آداءها السابق)

	زیننات	شرکه .
	المزایدون	شرکه ..
(غناء راقص ساخر)	هلباوی	ودا عینه من مین ؟!
	زیننات	أنا عینی من ده ..
	سعيد	وأنا عینی من ده ..
(تکرار)	زیننات	أنا عینی من ده
(تشیر لهلباوی)	زیننات	بکذا ..
	المزایدون .هلباوی	بکذا ..
	زیننات	ومذا ..
	المزایدون	ومذا ..
	زیننات	دا إذا ..
	المزایدون	دا إذا ..
	زیننات	وإذا ..
	زیننات	وإذا ..
	هلباوی	أنا آشیل
	زینات وسعيد	أنا آشیل .
	هلباوی	أنا آشیل .
	زینات وسعيد	أنا آشیل .
	المزایدون	هما شالوا
(زینات وسعيد وهلباوی)	الثلاثی	أنا شلت
	المزایدون	هما شالوا
	الثلاثی	أنا شلت
	هلباوی	ألا أونا ..
	المزایدون	ألا أونا ..
	هلباوی	ألا دوی ..

المزاييدون	ألا دوى ..
هلباوى	آلا ترى ..
المزاييدون	آلا ترى ..
سماهر	مبروك يازينات .. مبروك ياسعيد ومعاهم يا
زينات	وشویش
جماعى كورس	مبروك يازينات .. مبروك ياسعيد
	والشر كمان .. بره ويعيد
۱م كورس	مبروك ..
۲م كورس	ياسى يا ..
۱م	يانزيه
۲م	محلاه ..
۱م	انت ال ..
۲م	أسطى ..
۱م	والبير ..
۲م	وغطاه
سماهر	غيره ..
زينات	شرکه بعمال
	(يقاطعها الفلاتى راقصاً ويردد خلفه حسنين والجباس)
الفلاتى	آنا شلت ..
حسين والجباس	إحنا معاه ..
الفلاتى	آنا شلت ..
حسين والجباس	إحنا معاه ..
الفلاتى	حازى حازى .. (يصطف الثلاثة مشرعين أذرعهم)
الثنائى	إحنا معاه ..
الفلاتى	حاذى حاذى ..

الثنائى	احنا معاه ..
الفىلاتى	بالأمى ..
الثنائى	واحنا معاه
المزايىدون	هما شالوا
الثلاثى	وانا شال
المزايىدون	هما شالوا
الثلاثى	وانا شال
المزايىدون	هما شالوا
الثلاثى	وانا شال
المزايىدون	هما شالوا
الثلاثى	وانا شال
جماعى كورس	آلا أوننا ..
المزايىدون	قلقناهم
جماعى كورس	آلا دوى .
المزايىدون	آلا دوى .
سمماهر	آلا أوننا .. آلا دوه .. كل شارى ريحوه
المزايىدون	آلا أوننا .. آلا دوه .. كل شارى ريحوه .
سمماهر	دخلوله واسمحوئه كل ماها يجددوه ..
المزايىدون	دخلوله واسمحوئه كل ماها يجددوه ..
جماعى كورس	وامسحوئه وغيروله وطيبوله وفسحوه ..
المزايىدون	والآلا أوننا آلا دو .. آلا أوننا آلا دو ..
المزايىدون	آلا أوننا
جماعى كورس	آلا دو ..

(تكرار بتصاعد وسرعة ثم توقف .. قاطع ..
مفاجئ حاد)

عبيد الوارث خلصت اللعبيه .. واللى يستغيبى
أحلى منه مفيش
(ثم يتهل تجاه مقام الشيخ أبو الريش)

عبيد الوارث سيدى يامقدر ..
الطريق أخضر ..
سيدى يا أبو الريش ..

الجميع أبو الريش .. أبو الريش
ألف عليه إنشالله يعيش
بكره المولد .. توفى بندرك .
إنت المدرك .. واحنا الهيش
إنت المال واحنا البقشيش
يابو الريش يابو الريش ..

عبيد الوارث فُكوا وثاقهم .. فُكوا وثاقهم (يتصاعد
إنفعال نجاشى وحسن)
نجاشى وحسن لعبه وخلصت ..
لأ وحياتك .
خذتوا المغزل ..
برضه حنغزل ..
عمر الحلم سبع ترواح
راح نحاسبكم

عبيد الوارث لما الكلمه تكون كلمتكم .
نجاشى وحسن بعد المولد .. حنييع باقى الممتلكات
عبيد الوارث برضه كمان قررنا الاتى ..
فسخ خطوبة حسن العاق ..
عن كريمتنا ..

حسن	مش هافسخها .. مش هاتركها
عبد الوارث	مش بإيديك . (ثم يعلن)
حسن	يُطرد حتى يهيم على وجهه مش بإيديك .. مش بإيديك ..
	(يردد ها في هوان وهو يجلس ببطء لحظة خروج عبد الوارث وموكبه والمجاميع من جهة واحدة - بينما يجلس نجاشي بجوار حسن يربت على كتفه مواسياً في حزن)
حسن	(تدخل سمارة من الناحية الأخرى وحولها حراس) سمره ؟! ..
سمارة	عيونى حسن ..
حسن	حسن انقلب دخان .
سمارة	جيتلك وباستودعك ..
	جيت من ورا السجن ..
حسن	جيتى لضل وشبح ..
	من قبله كان إنسان .
الحراس	ياللا الزياره انتهت .
سمارة	أنا لسه دافعالكم !!
الحراس	قلنا الزياره انتهت .
سمارة	ع القصر جايا لكم .
الحراس	الرؤية قلنا انتهت (فى شدة وهم يدفعونها) (سمارة تغنى فى حزن وشجن)
سمارة	سلم سلاحك يا حسن .. يا قلب بيحب الخطر . زمن الفوارس إنتهى

والحق ضاع بين البشر
الأرض من تحتى حُفَر ..
والزراع يحلم بالمطر ..
قلبي على ولدى انقَطَر
وعلياً صار قلبه حَجَر .
سلمت أنا .. أنا للقدر
باللا الوداع .. ياللا السفر ..
ياللا الوداع .. ياللا السفر ..
(فيد أوت - وهى تخرج تودعه بيدها - وهو يهم
إليها مودعاً فى هوان لكنهما لا يلتقيان) .
(حسن يغنى فى حزن واستسلام)

حسن

مش بإيدى .. حتى مصيرى
حتى قلبى .. دا بيد غيرى
حتى بيتى .. حتى غيطى
دمعى . فرحى .. دا بيد غيرى
بكره وبعده ..
حلمك ووعدده ..
شمسك وقمرك ..
ياسمره بعدوا ..
وبروح حبيبك ..
وبيجى بعده .
سجان وحارس ..
ويموت ضميرى ..
مدد ياسيد .. نظره ياسيدى
يا أهل الطريقه .. خدوا بإيدى

(يتحرك في بطنه تائهاً مهدوداً ونجاشى ينظر إليه فى حيرة ويردد « ريساتيف » أثناء خروج حسن)

ضَيِّعْ زَمَانَكَ مَغْزَلِك .. وَدَا مَغْزَلِي
ضَيِّعْ مَكَانَكَ مَنَزْلَكَ .. أَوْ مَنَزَلِي
مَشْ جِيلِ فَوَارِسِ يَاحْسَنِ ..

لا يعرف الخطوه اللى جايه ..

فین تګون .. او مین یکون ..

أو مين هيجيا باقى عمره لا يكون .
 زمن الجروح .

وزمن سماره يبيعوا فيها ويشترؤا .

ولاَ تَحِدْ غَيْرَهُمْ لَهُ عَلَى الْحُرَّةِ كَلَامٌ .

ما بقتش حتی .. ما بقتش حتی ..

هیه انکساره ولأ اُکتر یابلد !!

هَيِّهِ انْكَسَارَهُ وَلَا أَكْثَرَ يَابِلَدٍ ! !

1.0

الفصل الثالث

المشهد الأول / اللوحة الأولى فى السوق

(يبدو السوق فى العمق فى حالة تغير غير واضحة)
(مجموعة من الكورس تقدم فى مقدمة المسرح)

المجموعة

عبد الوارث مات ..

عبد الوارث ب ..

قات الغلب وراه ..

والدود والغابه ..

عبد الوارث راح ..

عبد الوارث جه ..

عبد الوارث فين ..

تفرق دا من ده .. ١٢

طب وسماهر مين ؟

تحكم فى الملايين ؟

بشوية ملاليم ..

وللا بالردده ١٢

مجموعة ٢

حطت تحت ايديها العالم ..

أرض وخلق ومال وياعالم !! ..

مات مات عبد الوارث ..

ساب لسماهر الشوك فى الزور ..

ست سماهر والهلبارى ..

ويرضه ياعينى مات مكسور ..

ست سماهر كان يوم عيدها ..

١

٢

١

٢

صبحت كل اللعبة فى إيديها .	١	
مستندات أو أملاك باقية	٢	
إتفاقات أو أموال سايله .	١	
هيه قانون وكمان القاضى .	٢	
وألهلباوى القُط الحاجب .	٢	
ممكن يعلا الهلب عليها ؟ .	١	
ممكن تعلا العين ع الحاجب .	٢	
شئ مش ممكن ..	١	
لأ شئ ممكن .	٢	
ولا تتندر ولا تتعاجب .		
أنا هاتحجب ..	صوت	
ها ها ها .. ها	جماعى	
كده هاتخش السكه الأصعب .		
عين سماره ياعينى عليها .	١م	
طردت جوزها قاسيه عليها	٢م	
بكر حبيبها فى يوم مالمسها	١م	
حره ولكن مش فى إيديها	٢م	
بتفكر فى اللى يقويها	١م	
أصل سماهر قوه عليها	٢م	
كله عليها ..!؟	١م	
كله عليها ..	٢م	
مين فى حياتها كان يوم ليها ؟!		
حسن انكسر ..		
نجاشى انقهر ..		
نصب المغزل فى الطرقات .		

حدّش يغزل ديل التعلّب .. ؟!	١م
يعمل به .. ؟	٢م
يعمل كبرياج .	١م
يلسع به .. ؟!	٢م
الأطرش فنى الزّفه ...	١م
والنايم ..	٢م
على صرصور ودته ..	١م
تعلّب تعلّب ..	جـ
فات فات ..	١م
وفه ديله ..	٢م
حبه دولارات .	١م
ما تقولشى راحت على يره ..	٢م
حنقولك لأ جات جات .	١م
تعلّب تعلّب ..	١م
جات جات ..	٢م
ها أو أو ..	١م
يعد اللفات .	٢م
وقالك إيه ؟ ..	١م
قالك آه ..	٢م
الناس برضك همّا الناس	١م
وبك يرزق بالإحساس .	٢م
وقالك إيه ؟!	١م
قالك آه ..	٢م
فتح عينيك تاكل ملين ..	١م
فتح ملين تاكل عينك .	٢م

جماعی	غمض مصمص .. أوعى تبصبص ..
۱م	مش حتلاقی حد یعینک
۲م	وقالك إيه ؟!
	قالک آه ..
أصوات	قالک بعد مامات الراجل ..
	لفوا علیها
	(أفراد المجامیع یلعبون شو من السیرک)
صوت -	ألف عایزها یتجوزها
-	بس دا مین دا اللى یجهزها ؟
-	شوف شرفنطع عمال یرمح
-	أیوه ویقزح ..
-	ناره بتقدح .
-	مش راح یفلح
-	مش راح یفلح
جماعی	یا سلام !!
صوت -	أما فلاتی مانیفاتوره ..
	نفسه یكون لعیب کوره ..
-	ینصب شبکه .
-	یضرب سمکه ..
	جوه سماره ویجیب جول
-	یا سلام !!!
-	طلع أو فسايد ..
	من غیر صید .
-	یستنی للإکسر اتایم
-	یا سلام !!

حسنيين والجباس ع الخط ..	-
عاملين زى جوزين البيط .	-
نفسى الواحد منهم يلقف ..	-
يهبش يلهف يلهط يلهط .	-
قالك ويا الفرقة ولكن ..	جماعى
الهداف البيه القط ..	صوت -
هو إالى على الفار حينط .	-
يا سلام .	-
أما سعيد راح لبعيد ..	-
رسم التت معاه والست شريكته زينات	
دخلوا اللعب بخدها وهات .	-
فرصة عظيمة .. بمحلات	جماعى
يا سلام !!	صوت -
أصل زينات ع الكسبان تلعب .	-
جوه وبره وتحت الملعب .	-
أيوه ياملعب ..	-
مش راح تتعب	-
أبدأ شغلتها التخليص .	-
أحسن رجل تشوط من بره .	-
يا اختى يا باره ..	-
كنا ف جرّه طلعلنا لبره .	جماعى
جبنا الذره فى البلاليص	
مش بيقولك بكره تهيص ؟	صوت -
هيص هيص يامحروس ..	جماعى
واحنا اللى بنسكر من حيص	

صوت -	حيص بيص !!
جماعى	هيص هيص ..
	واملا جيوبك واشرب - كترم التهلّيس
صوت -	حيص بيص !!
-	يا سلام !!
جماعى	كوره بتدّى اللّى بينفخها ..
صوت -	الى بيحذفها ..
-	اللّى بيقدفها
-	يالْعَيْب .
-	الهلّباوى ياترى مع مين ؟
الهلّباوى	الهلّباوى أخوك منشار ..
	زى الميّت والحفار ..
جماعى	طالع واكل ..
	نازل واكل ..
صوت -	أصله بيلعب على أبو كبير
	تبقى الكوره فى رجل سماهر ..
	يلعب لحسابه وللغير
-	واما سماهر تبقى البير ..
-	اللّى الميّه بتجرى فى عبه ..
-	يسقط يغطس ودى أحلامه ..
-	يبقى الحارس ..
-	يبقى البكره ..
-	يبقى الحبل ..
-	ويبقى الجردل ..
جماعى	ها ها ها ..

تبقى سماهر ليدى هلباوى	-
والهلباوى ليدى بركات ..	-
حسبة بر	-
مه	-
يا سلام !!	صوت -
ماتش إنما مش ممكن يخلص	-
والجمهورية قاعد بينام	-
الفوريجى بيه الكسيب ..	-
دا اللى حقيقى دا واد لعيب ..	-
يظهر هو وست سماهر	-
هات م الآخر ..	-
متفاهمين .	-
يعنى ..؟	-
مفتاح لعب سماهر	-
طب وسماره ؟	-
عايزه باكات ..	-
تحالفهم ..	-
لفهم .	-
قول عايزه ..	-
إلكابتن عمك أبو حديد ..	-
يلعب ع المرتدّه ويمكن ..	-
أقرب فرصه يكسب جول .	-
يعنى الفوريجى بيه استوير ؟	-
فروّد .	-
سيجارت ؟ ..	-

ما بدّخَنشَى .	-
ها أو أو ..	جماعى
دَخَن من جَوْه !!	صوت -
سوبر ؟ ..	-
مان ؟	-
لأسوبر وومان	-
ها ها ها ها	جماعى
يا سلام !!	صوت -
نرجع للماتش ونتفرج .. مين الزوج الفايز بيها ؟	جماعى
قالك واحد صاحبي ف مره ..	صوت -
أَلعب فيها لأخفيها	-
طب شوفلك حد يفلّيهها !!..	-
ها ها ها ..	جماعى
يا سلام !!	صوت
قالك سَلَم ياسلام	مجموعة ١
كل كلام محتاج لكلام ..	
ياسلام ع الفُرجه بتحلالنا	مجموعة ٢
نحرم نتحرم فى حلالنا	
يأتري يازمن إيه ييقالنا ..؟	
إيه ييقالنا ..؟	١
نتفرج	صوت -
ما يضرش ..	-
ياللا ..	-
وقالك إيه ..	١ م
قالك آه ..	٢ م

م ١	فَتَحْ عَيْنِيكَ تَاكُلْ مَلِين
م ٢	فَتَحْ مَلِين تَاكُلْ عَيْنِيكَ
جماعى	غَمَضْ مَصْمَصْ إوعى تبصبص مش حتلاقى حد يعينك
الصوت -	الفوريجى ماشى بالكوره
-	رَقَصْ واحد - هوبًا الثانى - هوبًا هوبًا
-	هايجيب جول ..
جماعى	هوبًا
	إظلام

المشهد الأول / اللوحة الثانية (بيت سماهر)

سمارة	إيه فى جرابك ؟
الفوريجي	جاي علشانك .
سماهر	جاي تطلبها ؟
الفوريجي	كل العالم عينه عليها .. وأنا أبقالك .
سماهر	مش من حقى .. هيه اللي بتختار أزواجها ..
الفوريجي	طب نسألها ..
سماهر	دانت ضامنها ..
الفوريجي	أنا تلميذك .
سماهر	يعنى شبكت القلب وجتيلي ..
الفوريجي	جاي أخط ولائى فى جيبك .
سماهر	ما احنا الشركة ..
الفوريجي	إنتى التركية ..
سماهر	إنت البركة ..
	(يضحكان معا)
الفوريجي	إوعى تخشى الدبلة وتنسى ؟
الفوريجي	فى الطوابير أنا غمرة خمسة
سماهر	ها ها ها ها (تضحك وهو يشاركها)
	إعلن كل السوق من بكرة .. واعزم وافرح ..
الفوريجي	قشطة يا بركة ..
	(أصوات طبول وغناء فى الخارج وهما يتعانقان)
جماعى	يا ولد يا ولد .. جوه الجول
	(دقة زفاف)

مبروك عليك يا فوريجي ويا سماهر
عريس سمارة المعجباني الماهر
عريس كبير خفة أمر ..
وننفذ ...

(إيقاعات المولد)

إظلام

المشهد الثانى / فى السوق

(المولد)

(السوق وقد تغير تمامًا . وفى الوسط يبدو مقام الشيخ أبو الريش «صاحب المولد» - وهو مقام غير تقليدى . كما تبدو الشخصوس بشتى الملابس والإكسسوارات ، وقد اختلط كل شئ بكل شئ، هناك مجاميع بملابس الإستعراضات المختلفة - والمكان لا يخلو من الإبهار بالديكورات والإضاءة والملابس) .
(سمارة ترتدى الجينز الأسود الجلدى - تبدو متبرجة .. تضع على رأسها قبعة سوداء وعلى عينيها نظارة - تغنى وترقص كل الثيمات مع المجموعات فى فقرات المولد المختلفة - وتضيف أو تنزع بعض الموتيفات من الملابس أو إكسسوارات تستخدمها فى فقرات الإستعراض المختلفة .)

(الجو العام للمكان بشخصه وعناصره «سمك - لين - قمرهندى» - الإيقاعات والموسيقى مزيج من الشوقى والتراثى والشرقى المتفرنج والغربى) .

(سمارة تدخل راقصة تشارك الجماعات الغناء)

((كل الشخصيات موجودة فى المولد - مغزل نجاشى يبدو فى أحد الأجانب - على الرصيف - لكنه غير مؤكد))

مستر كى يامستر كنز ..
حلوه سماره فى لبس الجينز
لايقه عليه ..

ملحوظة

مجموعة ١

٢	لا لا لا ..
سمارة	أوكي .. لا لا لا
جماعي	هاى ها ..
سمارة	فى العز ياوز ..
جماعي	عز ياوز ياقره تنز حمار وحلاوه عز ياوز (يتغير الإيقاع والموسيقى إلى جيرك - سماره تدخل بين المجموعة وترقص معهم ضمن مجموعة التجار)
مجموعة الجيرك	جيرك جيرك جيرك جيرك سيرك سيرك سيرك سيرك
السدراويش	يا أبو الریش .. يا أبو الریش إلى يروح فى الریش بقشيش نليس عته .. نسكن حقه .. ناكل دقه بس تعيش يا أبو الریش إنشالله تعيش واللى يروح فى الریش بقشيش تيجى على جوه .. تروح على بره .. وراك مهابيل ويا ألف مسره علي الهبيشه والمهابيش
جماعي	يا أبو الریش إنشالله تعيش واللى يروح فى الریش بقشيش
مجموعة	(إيقاع الفقرة الأولى وتضفير مع :)
م الجيرك	مستركى يامستر كنز حلوه سماره فى لبس الجينز .. ألخ جيرك جيرك جيرك .. جيرك

سيرك سيرك سيرك .. سيرك .	
(تداخل موتيفات السيرك بتنويعاتها المختلفة	
والبهلوانات الذين من الممكن أن يكونوا من التجار) .	
قرب قرب خُش قوام	بهلوان
شوف الأعيب البهلوان	
مستركى كى ابن حلومبه ..	
ملك البومبه بابا شيجان	
قرب خُش إيتدور طاطى .	بهلوان ٢
آى آى آى آى	
شوف ألعيب البهلوان .. !!	
قالك إيه قالك آه	مجموعة ١
قالك خُش الصف وراه	٢
خُش إلعب فى السوق واتنزّه ..	١
كسب واكسب وإعلا وزهزه ..	
خُذلك مونه وقرش معونه ..	٢
والعب كه تشينه وبكالاه	
وقالك إيه .. قالك آه ..	المجموعتان
قالك معهد للتخسيس ..	١ م
من أمريكا وأطلنتيس ..	١
يكفيك شر الحقد الأزلى ..	٢
والتكريشه والتأسيس	
معهد معهد للتخسيس ..	معًا
(مجموعة من الزوج يرقصون إعلانًا للفقرة)	
أمريكانو أمريكانو .. للرجيم والإستكانو	م زنوج
أغذيه ضد البدانه .. صيحه خانه أمريكانو	
كبسولات لحمه تزعزع ..	رجل أسود

أمبولات فاكهه تدغدغ تُضع الشُّريه في لبانو .. أمريكانو أمريكانو (يرددون المذهب «أمريكانو أمريكانو إلخ»)	م الزنوج رجل أسود
خضروات طازه وعصاير قهوه - كُلّه في شكل بودره إسبوعياً نص باكو .. أدفع احجز خد مكانو .. أمريكانو .. للرجيم والإستكانو .. أغذية ضد البدانه .. صحه خانه أمريكانو (البلياتشو وخلفه مجموعته)	المجموعة
توت توت توت توت حاوى إيرومبا وحاوى توت (يكرونها)	البلياتشو ج البلياتشو البلياتشو
آخذ منك قلبك أمنك وآملا كتافى من خير سمنك وأمرُ آحالف ، ، وأما تخالف أفقع بومبه .. وأديك زومبه وأديك فوق منهم شلوت توت توت توت توت حاوى إيرومبا وحاوى توت مايخالف .. مايخالف (تدخل مع البلياتشو) (إعادة الثلاث فقرات الأولى على التوالى :)	ج البلياتشو صوت بدوى
مستركى يامستر كنز ... إلخ يا أبو الريش ... أبو الريش	فقرة فقرة
جيرك جيرك جيرك	فقرة

سَمارة	أنا بنت سمارة وبنت أمارة وشيك جداً
جماعى	جداً . جداً ..
سَمارة	ويا غير جلدى شطاره وأباً عن جداً .
جماعى	جداً جداً ..
سَمارة	وانا لو حسيت إنى فى بادمود أزعل جداً
جماعى	جداً جداً ..
سَمارة	ما انا بنت عزيزة لكنى لذينه وهى جداً
جماعى	جداً جداً ..
البهلوانات	قرب قرب خش قوام شوف ألعيب البهلوان
البلياتشو	توت توت توت توت حاوى إبرومبا وحاوى توت
الفوريجى	عندى القديو وعندى أتارى ..
م العمامة	أتاريك أتاريك .
الفوريجى	لعب وحب وفكر تسالى
المجموعة	تساليك تساليك
الفوريجى	جنس وجينز وفيلم يلعلط
	بس إتشعبط ..
	فوق بلبط حلى وحدق
	روق بكره الناس حتموت
جماعى	توت توت توت توت
	حاوى إيرومبا وحاوى توت
سعيد السالك	وانا جبتلك بره بحاله ..
	كل ماتحلم بيه تلقائه ..
	أقعد مخمخ .. ريح مخك ..
	ممكن أجيبلك عمه وخاله
زيسنسات	والمستقبل جاى بعياله ..
سعيد بيه	قبل الوقفه أجيبلك عيد

صوت أطفال	عمه سعيد .. عمه سعيد خلّى جياتنا جديد فى جديد
شسرفنطح	وانا جبتلك لحمه بلاستيك قوه وصحه وطاقة تفرتك والصلاحية ورحمة أمى لسه بختم العشرين آستيك
زيسنات	أغذيه طازه من أطلانتيك .. إنما إيه ؟ .. آخر فانتستك والبس من عندى واتمنجه واتقصع وارقص واتأنتك
الفلاطى	داحنا شيكنا الكتكوت توت توت توت توت حاوى إيرومبا وحاوى توت
جمماعى	عمه عماره قوام فى الحاره يشيد برج وألف عماره يلغى الحاره ويرسم جاره تتأنتك لكن بشطاره ..
الجيباس	إتملك واستمتع وادفع ما احنا لاغينا شقق بإيجاره إلحق إحجز عدّى وفوت بكره هاتستعطى السحتوت
حسنيين	وتوت توت توت توت حاوى إيرومبا وحاوى توت
جمماعى	

(فقرة إعلانات)

جمماعى	بوت بوت .. بوت بوت
سمساره	بوت بينور بالشرابات

بوت بيقوت كل الطرقات
 بوت بيگسر في الإشارات
 لا مخالقات ولا حسايات
 بوت بينور ..

جمماعي

بوت بوت

سمارة

بوت بيعور ..

جمماعي

بوت بوت

سمارة

بوت بيقولك شوط ..

مجموعة ١

بوت بوت بوت

٢

شوط شوط شوط شوط

سماهر

نور أصفر ..

ج تجار

هذي تهدي ..

سماهر

ينور أخضر ..

ج تجار

يعني تعدي

سماهر

ينور أحمر قف ..

ج تجار

قف قف قف قف

ج العامة

إف إف إف إف

سمارة

كوتشي كوتشي مايتعشي ومايرحشي شوط

(جماعة التجار في مجموعة - وهلباوي وزينات

وسماهر مجموعة ويحدث تضفير وأداء هامس مسموع

بحروف مضغوطه في :)

ج تجار

تشيرت تشيرت تشيرت .. تشيرت

(كالجيرك)

ج هلباوي

إستريتش .. إستريتش

(تكرر المجموعات في تبطين متنوعة بحركات

القطار)

زينات

جيب وبلوزه .. لشبه عبوزه

بألوان طيف وبريحة الموزه	
ضد العنسه تخلى العنزه	
حلوه جميله ومهموزه ..	
دى بلوز النوز كوانتوزه	جسماعى
بالقشطة ومنجة وبالموزه ..	
دى بلوزه النوزه كوانتوزه	جسماعى
بالقشطة ومنجة وبالموزه .	
جيب جيب جيب جيب جيب	ج . تجار وهلباوى
جيب متبحبح	سمماهر
جيب جيب	جسماعى
جيب بيربح ..	سمماهر
جيب جيب	جسماعى
جيب للصيف بالهوايه	سممارة
جيب للشتا بالدفاية ..	
جيب بالمحشى مايبوجعشى	سمماهر
لو مامعكشى خدو استنطع	زبنات
وماتدفعشى وجيب	
جيب جيب جيب جيب	جسماعى
رينا مايفرقعلك جيب	
(إيقاع الطرق الصوفيه الغليظ بطيئ على	
الوحد الكبيره)	
(دخول حسن فى حلقة ذكر وهو ينشد فى حالة وجد	
واستغراق ... همهمات مع الحركة والإيقاع)	
هم .. هم .. هم .. هم .. هم (صوت مكتوم)	الأصوات
الله الله ..	حسن
الله ..	ج دراويش
(يكررون معتبطين الهمهمات)	

حسن يا أم العواجز على بابك حسن حاضر .
ج دراويش الله ... الله ...
حسن وإن غيبوني أنا بحبك أسير حاضر
ج دراويش الله .. الله ..
حسن عزبه ومتقسمة فيها الغراب ناظر
والخولي بالكرباج يرسم ضلوع ضهرى
العمر مهرى ياطاهره بس مين قادر
(حسن يُسلطن إنشاده بارتجال . بينما سمارة قر بالمقام)
حسن على باب سيدنا أبو الريش
طبيب المبال حضر والكشف مجاني
أشكى لمن الطبيب .. والطبيب ..
عله ووجعانى ..
مكوى يا جرحى ولا قادر أقول
م الجرح آه يانى
و آه .. آه .. آه .. آه
(إيقاع الواحد الكبيره أو المقسوم البطيئ)
حسن ملأت الكأس ياليلى بريق صبايتى .
فهو الشفاء المشتهى لعليلتى .
وعلى الشفاء حملت أحرف عزتى ..
فتناثرت .. وزوت وداسوا هامتى .
وأريق كأسى مثلما ذبح الهوى ..
وتهشمت تحت العروش ربابتى
(يسرع إيقاع الراقص قليلا)
حسن سكرت بخمر الحب ..
فى حان حيها ..

وَبُحْتُ بِمَا فِي الْقَلْبِ ..

رُمِيتُ بِسَمِهِمَا .

حَسَنَ فَتَحَوَّلْتُ عَنْهُ .

غَرَقْتُ بِغَيِّهَا .

قَتَيْلِكَ يَا لَيْلَى نَفُوسَ بَاسِرِهَا

(فِيدَ أَوْتُ «حَلَقَةُ الذِّكْرِ» - وَدَخُولَ الْفَلَاحَاتِ

يَغْنَيْنَ مَعَ سَمَارَةِ)

الْفَلَاحَاتِ آه يَا لَيْلَى .. يَا لَيْلَى .. يَامَا طَالَ اللَّيْلُ .

(يَكْرُرُ رَوْنَهَا وَيَلْقَى عَلَى سَمَارَةِ الشَّالِ الْفَلَاحَى)

يَا سَمَارَةَ الْبَسَى تَوَيْكَ ..

إِيهِ حَيْنُونَا وَلَا يَنْوَيْكَ ؟

عَنْكَبُوتِ عَشَشِ دُرُوبِكَ ؟

خَيْمُ الدَّبَّانِ عَلَيْهِ ..

وَأَه يَا لَيْلَى يَا لَيْلَى . يَامَا طَالَ اللَّيْلُ

سَمَارَةَ تَوَيْكَ مُتَفَصِّلَ عَلَيَا .. لَوْ عَجُوزُهُ أَوْ صَبِيهِ ..

خَذَتْ إِيهِ مَ الْجَلَابِيهِ .. بَنْتُ بَاشَا وَبَنْتُ بِيهِ

الْفَلَاحَاتِ وَأَه يَا لَيْلَى .. يَامَا طَالَ اللَّيْلُ

تَوَيْكَ الْخَضْرَاءُ الشَّوْاشِي .. كُلُّ فَاسٍ عَ الْأَرْضِ مَا شَى

لَوْ حَصَادِكَ يَوْمَ مَجَاشِي .. تَبْكِي طَوْلَ عَمْرِكَ عَلَيْهِ

وَأَه يَا لَيْلَى يَا لَيْلَى .. يَامَا طَالَ اللَّيْلُ

سَمَارَةَ إِلَيَّ قَطْرَ الْعِزِّ فَاتُهُ .. وَبِأَيْدِي أَهْلِهِ وَفَاتُهُ

إِيهِ حَتْفَرَقَ لَوْصَفَاتِهِ .. بِالْغَرِيبِ حَطَّتْ عَلَيْهِ

وَأَه يَا لَيْلَى يَا لَيْلَى .. يَامَا طَالَ اللَّيْلُ

الْجَمِيعِ وَأَه يَا لَيْلَى يَا لَيْلَى .. يَامَا طَالَ اللَّيْلُ

(يستمررون فى الفيد أوت - ويدخل الإيقاعات
الصعيدى - ومجموعة من الصعايدة تؤدى الرقصة .)

الصعايدة
يابو خاله داعيب مايصحش ..
الجارى كيف ؟! .. مايلدش .
عاتجيب لعيالك صوره ..!
دى تهد . وكيف ماتهدش !!!
ياسماره دا عيب مايصحش !!

التجار
يامواشى إترقواشويه .
دى الصوره بقت مدنيه .

الفرويجى
وسماره عزيزه عليا ..

التجار
إديها كمان حريه ..

الصعايدة
إداها كثير ..

التجار
ماتعدش .

الصاعيد
يابو خاله كثير .. مايصحش .

رجل صعيدى
إشى حرمة وقالعه الراس !! ..

٢
وإشى بنت وقالعه مداس !!

٣
وإشى شابيه ولايسه البمبه .

وفوق الركبه ثلاث اشبار .

جماعى صعيدى
العلم عليه يابو خاله .

تزويجه وألف مدار

رجل صعيدى
ماخبرشى البندر ماله ؟!

٢
زغاليله كثير ماتعدش ..

آخر
وغسيله ياواد مايكشش ..

ج صعيدى
ياخواجه داعيب مايصحش

يابو خاله داعيب مايصحش

يا جماعة دا عيب ما يصحش
 (إيقاع جديد - مجموعة من العامة فى حلقة جديدة
 خاصة كحلقة الدراويش)
 جماعة ٣ مولد مولد يا أبو الريش
 مولد مولد بس تعيش
 قرش وزحمه وفقر ولحمه
 وحاجة تمخوول وتضحضحنا
 نزلنا السوق الكباش نطحننا
 وإيه يسترنا وإيه يفضحنا
 ومين ينصحنا من الدراويش
 يابو الريش
 مولد مولد يابو الريش
 مولد مولد يابو الريش
 (تتقدم سماهر وتسيطر على الجو العام - إيقاع جديد)
 سسماهر طب اسمعوا واعوا ..
 بلاش تفرقعوا .. كلام ودروشه
 وردشه .. إسمعوا
 ج التجار سمع .. هس ..
 سسماهر الاتفاقية الجديدة إعفا للوارد بلاش
 جماعى يابلاش !!
 سسماهر تدخل الخامات وغيرها جمرکه - خلاقه بلاش
 جماعى يابلاش
 سسماهر تكنولوجيا تخش ترمح ..
 (يظهر لمجاشى ويكمل معها متحداً)
 لمجاشى والبلاذع الغرب تفتح .

المكن والخامه منهم ..
 والزراير حتى منهم ..
 هُمَّا بيبيعوا قديمهم .. للأسف هنصنع ايه ؟
 المنافسه تكون يا عالم فى التميز مش كلام .
 الصناعى والمهندس كلنا محتاج علام .
 تكتولوجيا جديده ليهم ..
 واحنا لسكرته بديون .
 سوقنا يفتح لاجل يغنوا
 واحنا سوق ملهوش زيون .
 والتبادل كلمه واسعه ..
 بين وحوش السوق جنون .
 طول مافيه فى النص غلطه ..
 سلعه مصرى ايش تكون !!
 واحنا ظل البيه الخواجه ..
 اللى سايق فى الجنون ..
 مش هتنجح إلا برضه بفكر مصرى ..
 وخامه مصرى ..

سماهر	إنهزامى زى جدك ؟
نجاشى	وانتى إمتى شفتى جدى ؟
	جدى كان فرعون أصيل .
سماهر	بق عيلتك .. دا اللى حيلتك
نجاشى	وانت حيلتك تبقى إيه ..
	هو دا رد الجميل !!
سماهر	إنت تفهم إيه اللى جايه ؟!

نَجَاشَى جات .. مجاتشى .. اسم الله جات !!
سَمَاهِر (للعمامة المتجمعون حولها ضمن رواد المولد)

الثلاث سنوات يعدّوا يبدأ التطبيق . بلاش ؟

ج عامه يابلاش !!.

سَمَاهِر إلى يتصدر هيخرج بالجمارك مش بلاش

ج عامّة يابلاش !!.

نَجَاشَى سوقكوا يبقى صنّع برّه ..

يوردوا وجمرك مفيش !! ناكل بلاش

جماعى يامفّيش !!

صوت يعنى نلبس بالبلاش ناكل بلاش

تتزوّق الحرمة بمفّيش !!.

(ضحكات التجار)

سَمَاهِر التبادل زى مالينا علينا ..

ويايديدينا نكون منافس

نَجَاشَى لو خامتنا .. لو مكنتنا ..

لو عقولنا بتبدعه ..

بالمواصفه العالميه بسعرهم

ونجارهم فى النزال ..

داحنا واسم القطن مصرى ..

بتشتروا منهم ملابس !!!.

سَمَاهِر والنهاية !؟.

نَجَاشَى البدايه !!.

(للتجار)

قولوا يا اصحاب القروش .

ياكروش ..

فاتحه ع البهلى وتمللى ..

	تهيشوا هَبَّشْ الوحوش .	
	إغنوا وافنوا وصلوا بينا	
(يشير للعامة)	مانتوا للأكتع أمام	
	دانتوا دراجة عيالكم والكفوله	
	ميدن جابان «يابان»	
	واللباس والوان بيوتكم ..	
	كَّله صنُع الأمريكان .	
	واحنا تشحت ع البيان !!!	صوت -
	غير صحيح .	مجموعة التجار
	والصحيح ؟.	لجشاشى
	القصة جايه ..	م التجار
	لسه جات ..	جماعى عامة
	قالولنا جات ..	لجشاشى
	هيّه جات .	سمماهر
	هيّه جات . !!؟ ..	ج عامة
	أيوه جات .	ج تجار
	جات ياريت مجاتشى واحنا ..	لجشاشى
	لسه نايمين فى التبات	
	فى التبات والنبات ..	ج عامة ١
	والله غرقت ياعزيزه .	
	خلفتك صبيان بنات .	
	وقالك إيه .. قالك آه .	
	قالك خش الصف وراه	ج عامة ٢
	قال إيه !؟	ج ١
	قالك جات .	ج ٢

(ساخراً)

ج ١	جات على سهوه
ج ٢	جات وماجات
المجموعتان	جات بالغلب على اللي جابونا .. جات ملعونه
	جات وماجات
	جات وياريت الناييه ماجات
صوت -	طب مانحسن من صنعتنا ..
-	من زرعتنا ننور بيتنا .
جماعى عامة	والله ياريتنا سمعنا حسن
زينات وسعيد	ما احنا أهو جبنالكوا مكن .
ج عامة	واحنا قعدنا نقول يابلادنا ..
	وحتى ولادنا ما طالوا سكن
مجموعة ٢	دنيا مكن والمخلق مكن .
	ورغيف العيش .. والرزق مكن .
	حتى العلم يا أهل العلم ..
	هنا ع السكه .. لقرش ركن
١	قالك راحت .. قالك جات ..
٢	قالك علمك فى البوتيكا .
١	عمرك أمنك حلمك حظك
٢	قلبك حُبك فى البوتيكا
الجميع	يافتكات يا حضرات ..
	يا فرحتنا ويا حشرات
	قال إيه .. قالك آه .
	(تبرز حلقة ذكر حسن وهو يغنى بإيقاع سريع)
حسن	يا خمار خاف الله .. سكرت الناس بالسُكر
	دا خمر الناس من عنب .. وخمرك توه الفكر

السدراويش	(الدرأويش يرددون نفس المقطع)
حسن	ياخمار ان خمرڪ دار .. خمرڪ وان طول بطال مر الكاس عليك دوار .. وخاف الله خاف الله
السدراويش	(يرددون المقطع الأول - تبطين بينما يدور حوار هلباوى وسمارة)
هلباوى	الواد بيشعلل فى النار .. كان مطرود والبال مرتاح ..
سماهر	فى الغيبوبة مفيش أخطار .
هلباوى	درويش وكلامهم اسرار .
حسن	ياخمار الفكر احتار .. مره ابيض - وأحمر زنهار لونك إيه خمرڪ قدار .. وخاف الله خاف الله
السدراويش	ياخمار خاف الله .. سكرت الناس بالسكر داخمر الناس من عنب .. وخمرڪ توت الفكر (فيد أوت - بنما مجموعة الجيرڪ تردد)
مجموعة الجيرڪ	جيرڪ جيرڪ جيرڪ .. جيرڪ سيرڪ سيرڪ سيرڪ .. سيرڪ
هلباوى	غني ياسمره مع التجار .. فُتح السوق ويقالنا نهار
زينات	والعزال وعدوك يا اختى .. فلفل شطه وفلفل نار (يتغير الإيقاع وتتقدم بين التجار سمارة - يرقصون الفرانكواراب والمجموعة تردد وبالتدريج تضيق حلقة التجار ومجموعتهم على حلقة الذكر التى تضيق على حسن حتى يختنق بين الجميع)
سمارة	آى لاف يو ..
ج تجار	آى لاف يو ..
سمارة	ديو لاف مى ؟
ج تجار	ييس آى دو

سماوة	شرقنطح سينتر ميستر ماستر جود أفتر
سماهر هلباوى زينات	جود أفتر ..
ج تجار	جود أفتر إيه ؟ ..
سماهر هلباوى زينات بالفودكا
ج تجار	والمزه عليه .
سماوة	والسهره ..
الفوريجى	عندى وسيواريه ..
سماوه	جود أفتر .
ج عامه	جود أفتر فول ..
مجموعة ١	مش ممكن ..
م ٢	ولادا المعقول ..
الجسميع	ناس تفطر فودكا وشئ يهبل ..
	ناس كل حياتها فى الفول !!
ج عامه	جود أفتر ..
ج تجار	جود تفطر ليه .
ج عامه	جود أفتر جود .
ج تجار	واد من إيه ؟ (يكررون حتى يحدث تداخل مع:)
موتيفات	جيرك جيرك جيرك .. جيرك .. الخ
جماعى	مستركى يامستر كينز .. حلوه سماره ف لبس الجينز
	لا يقه عليه
	لا لا لأ .. أو كى
	لا لا لأ هاى ها
	فى العز ياوز
	عز ياوز باقريه تنز
	حمار وحلاوه
	عز ياوز
	عز ياوز (تصاعد حتى يسقط حسن بين الحلقات)
	إظلام

المشهد الثالث : اللوحة الأولى

(يتوافر البعض من الجنسين على المكان فى حالة مرضية)

(تتألم)	بطنى ..	رجل ١
	دماغى	إمرأة ١
(يتهكم)	آه ياكلويه ..	رجل ٢
	نفسى ياخضره غامه عليا	إمرأة ٢
	يمكن حامل ..	رجل ٢
	لم لسانك ..	إمرأة ٢
	آه يادماغى ..	١
(هو غير مريض)	آه ياكلويه ..	٢ ر
	لحمه ؟!!	٣ ر
	زحمه من الجمعية ..	الجميع
	أنا من سوبر ماركت ياختى	٢
	ياما يادوختى	١
	ياكيدى .	٤ ر
	ياراجل ..	١
	خف الخطب عليا شويه	
	كُله تلوث ..	٣ ر
	قول دا تسم فى التغذية	١ ر
	يمكن ياابنى	٢
	إبنك مين ؟!. اختشى ياوليه	٣ ر
	من دور بنتى ..	

	بس إكمنى أكلت كثير من إيد شرفنطح أغذيه منتهيه الصلاحيه . كشيت وقيت زى العيل . بس نموى هيمشى شويه كتر من أكل التقلية	٤ الجميع
(يضحكون)	ها ها ها ها ... باكل نفسى .. إكمن رخيصه !! ها ها ها ها	٣ ١ الجميع
(يضحك)	أرخص من أكل الجمعية .. ليه ماتعبتش . حظ يامحسن .. رغم انك والنفس بتاعتك .. اتنين واتفقدوا الصلاحية آه يادماغى . آه ياكلويه	٣ ٤ ٣ ١ ١ ٢
	بطنى بتمشى شويه وتركن .. لازم كلت سجع مدخن !! .. كلت كويتش !! .. أكلت فرامل ها ها ها ها ..	١ ٣ الجميع
	كلت أونطة عمك كامل .. مشكله . وسببها الحريه	١ ٣
(تدخل سمارة والفوريجى بيده)	آه يادماغى . آه ياكلويه ..	١ ٢

نفسى يا عالم غامه عليا .	٢١	
شفت الخلق يا فوري جي باشا ؟!	سمارة	
مالكيش دعوه بغيرك ..	الفوري جي	
ليه ؟!	سمارة	
ناس بترمرم .. عاشين ياكلوا	الفوري جي	
دا من الغش ..	سمارة	
ناس شقيانه ..		
ناس تديها الاكل تكش .		
اتهدى شويه	الفوري جي	
أنا مش فاضى لقلة عقلك		
مشغول بالفيديو وبالذش !!	سماره	
ناس بيموتوا ..		
وهما شويه ؟!!	الفوري جي	
مايموتوا وينغورا فى داهيه .		
أنا باستورد بالصلاحيه ..	شرفنطح	
كده ياسعيد ؟		
ولاتشغل بالك ..	سعيد بيه	
حالة الطقس ..		
واهمال طبعاً .		
والسوق ..	١ ر	
والنشرة الجويه ..	٣ ر	
بطنى ..	١ ر	
دماغى ..	١ ا	
آه ياكلويه ..	٢ ر	
نفسى غامه ياخضره عليا	٢ ا	

(يدخل شرفنطح)
(يظهر سعيد)

المشهد الثالث / اللوحة الثانية

سعيد السالك أنا كنت شارى الوداد . إخترتى ليه غيرى ؟
أفرشلك الرمش البساط .. دوسى عليه وسيرى
سمره أنا أول مادوست الأرض حبيبتك .
وعملت قرشى وحلمى إنى افوز بيكى .
سمارة دائماً تقولوا كده .. فى الأوله وتنسوا
وعلى الخلايق تدوسوا وتجدوا وتقسوا
سلمت للفوريجى .
سعيد بيه صدقتى ألعيبه .
سمارة صاحبك .
سعيد بيه حبيبتى المصلحة .. وسكّت علشانك
لكنى حالف أنصف وابنى علشانك
وسماهر اللى مقلوظه .. هلباوى مسمارها
هاكسرها واكسر دماغه ..
سمارة وحقى ..
سعيد يرجعلك .
كل ماتملك سماهر ..
فى الأصول حقتك .
سمارة نفسى أصدق !!
سعيد صدقى ..
سمارة واللى يثبت لى ..
سعيد بيه أدى صوره من عقد اتبرم فوريجى وهيه ..
إداها حق الإدارة لشركه منسية ..

وانتى الوصيّه ..

وهو موكلاه عنك .

سمارة توكيله عنى اتلغى ..

سعيد بيده دا شغل هلباوى

رتب ونسق ولفق ..

فى السليم طبعًا .

ودا شيك بامضاء سماهر

للوكيل جوزك ..

هلباوى فاز بالعموله .

لعبه مقرّبه .

سمارة ولامتى ياناس أتسرق .

وعنيا مفتوحة .!!؟

ولامتى عاجزه ورغم اللعبه مفضوحه !!؟

أنا فى الضياع والرجال ..

نخّوا خلّوا بيا .

سعيد الناس غلايه وتعبوا .

سمارة وانت ..؟ إيه وضعك ؟

سعيد إتجوزينى وحقك جوه فى عنيا

أحميكى منهم وارتب الورق تانى

أنا كل اسرارهم معايا ..

ويكره حتشوفى .

إزاي تكون الإدارة .

وانتى بإشاره ..

تلاقينى عبدك - مسيطر ..

بس بجساره .

سمارة	يعنى تحالفنى ؟
سعيد بيه	أحالفك .. والقسم أحلف
سمارة	واللى يخون الأمانه ؟
سعيد	فلاتى .. مرتشى ومتلف
سمارة	طيب .. موافقه
سعيد	ع الجواز ..
سمارة	ومفیش بديل غيره ..
	حسن الفقيرة غيبوه ..
	وانت الوحيد قادر .
سعيد	انى أقبل أياى ..
	أحلى سموره .

(يميل على يدها ينحنى وبقلبها)

سعيد أستاذك ..

(يخرج ويدخل نجاشى)

نجاشى بنقوم من نقره عشان ..
نقع فى دُحديره ..

سمارة لو فيه وراك شجعان ..
مكانتش دى الصورة .

(تخرج وتتركه وهى حزينه)

(لنفسه)

نجاشى فين القى روحك يا حسن ؟
يارب قوينى ..

إظلام

المشهد الثالث / اللوحة الثالثة

نجاشى إمسك دماغك يا حسن ..
حسن يا نجاشى إنسانى .
نجاشى أنسى دراعى وكلمتى ..
حسن خزننى وأشجانى ..
نجاشى سماره فى محنه ..
والعيبه فىن احنا ؟
حسن العيبه فىنا .. وسماره ..
بايعانى .
نجاشى والحب فىن والعشم ؟
حسن جاز عشم إبليس !!
مانا ياما كان العشم بيزقنى ع الناس !!
ولاخذت غير النقوره ..
والقهر والوحده .
ولاحتى كانت جنتى .. أتعشم ادخلها .
وإن كنت ناسى اللى جرى ..
هات الدفاتر تنقرى !!
نجاشى ما أنا اترميت يا حسن ..
بس ابتديت تانى
أنا ع الرصيف ..
بالعمل .. دار العجل تانى
دى حقوق سمارة علينا

ياحسن .. إصحي
دانت إيديك من ذهب ..
وإنا مغزلى دوار .
وإن كنت عاشق صحيح ..
قوم ابتدى المشوار
إربطنى فى الساقية ..

حسن

وبقوه غمينى ..
وقوللى دور ياحسن
وورايا بالكرباج .
ساقية وشراقى وبير .
أبعد من الفرحة .
والتور من الهده لاقادر ..
ولا له قرار .

نجاشى

خلينى اقولك ياحسن .. دنيا
وكل من عليها ياحسن مقهور
وإن كان مصير الخلاق والبشر فانى
فى أى بقعة النظام له فى المآسى دور .
حتى اللى راكب صاروخ .. وقالو له فرقعها !!
وكأنه كل من عليها ياحبيبي تور

حسن

حتى وانا الإنسان يانجاشى جوايا
حتى وانا الأحزان ياحسن باضحك .
ما هى دى المعادله العجيبه .

نجاشى

إمتى الجراح دى تطيب .
والعبره دى فى الشرف .. أصل الشرف
غالى .

واللى بيعشق حبيب .. دائماً يكون جنبه
فى المحنه قبل الهنا .. قلبك على قلبه .

حسن سماره ..

نجاشى عشقى وعشقتك .

حسن والجراح ؟

نجاشى تبرأ .

حسن وإن مت ؟!!..

نجاشى بعد المحاوله .. يشهد عليك ريك .

حسن (يحتضن كتفى نجاشى بكفيه ويقول بشجن ودموع)

كأن ريقك نيل ..

دائماً بيسقيني

أسمر نجاشى بيجرى فى شرايينى

على ضفافه شدا قلبى وغنى له .

وإن تُهت .. ساعة صفا .. من روحه تروينى

بدر التمام صفحته

والسمره روح صفته .

ظل النخيل ممدود موصول يعدّينى .

كأن ريقك نيل ..

يا نجاشى صحّينى ..

نجاشى كده انت بالحق الحسن ..

حسن وسماره ترتيلى

(حسن يغنى ويردد خلقه عمال النجاشى الذين يتوافدون

تباعاً وبيتهجون لعوده حسن)

حسن يأسمة لون الشمس فيكى أسمر ..

والفجر سارع لو عليكى مرّ .

اللوحة الرابعة (فى السوق)

(نجدى ركوداً لدى مجموعة التجار ورواجا لدى نجاشى) مين خُدها أجره يحاسبه .. بالعمل ربه .	ج عمال النجاشى
ويا بخت مين بالعمل .. ضلل على دربه .	
مكسب قليل بالرضا .. والرحمة تتساوى ستر وغطا والجشع .. قاعدين على قلبه	نجاشى
وسوقنا ماشى ونحمده .. أما الحرام دا بنبعده .	ج عمال النجاشى
روحك يامصرى فى صنعتك . ليه الغريب حنقلده ؟!	حسسن
قرب وخذ من عندنا من خير بلدنا وكدنا .	ج عمال النجاشى
لامن الخواجه حبشتكه . ولا مين يتاجروا ف دمننا .	
عالأصل دور واشترى .. خامه بلدنا وفننا م الجلابيه للبدل .. قمش عروستك عندنا	نجاشى
منديل بأويه .. لاسّه لأخويا	حسسن صوت -
وش للحاف ولمرتبه .. حتى الستاير عندنا .	- بائع -
كسوه لفقير - كسوه لغنى وفن راقى طبعنا	ج عمال النجاشى

بائع - خُذْكَ بِيَجَامِهِ - جَلَابِيهِ
 لَأَخْتِكَ نُهَى أَوْ شَلْبِيهِ .
 نَجَاشِي أَسْعَارَ عَلَى قَدِ الْجَمِيعِ ..
 خُذْ مِنْهُ وَارْحَمْ لَوْ تَبِيعَ
 جِ عَمَالِ النِّجَاشِي أَصْلَ التَّعَاوُنِ دَا الرِّبِيعِ
 حَسَنٌ مِنْ رُوحِ أَصِيلِهِ شَعْبِيهِ
 جِ عَمَالِ النِّجَاشِي وَسَوْقُنَا مَا شَى وَنَحْمَدُهُ
 أَمَّا الْحَرَامُ دَا بِنَبْعَدُهُ
 رُوحَكَ يَا مِصْرِي فِي صَنَعَتِكَ .
 لِيهِ الْغَرِيبُ حَنْقَلَدُهُ .
 وَسَوْقُنَا مَا شَى وَنَحْمَدُهُ ..
 («فِيدَ أَوْت» .. وَتَنْتَقِلُ الصُّورَةُ عَلَى كِبَارِ وَهْلِبَاوِي
 وَسَمَاهِرُ فِي حَالَةٍ تَأْمُرُ)
 هَلِبَاوِي بِيَغْنُوا وَاحِنَا الْحَالِ وَاقِفْ
 الْقَلَاتِي سَوْقُنَا عَلَى الْأَهْتَمِ نَاشِفْ
 سَعِيدُ بِيهِ زَبُونًا مَشْ عَادِي يَاهْلِبُو ..
 الْقَلَاتِي عَايِزِينَ نَبِيعَ لَزَبُونِ عَادِي .
 زِينَاتُ نَنْزِلُ بِسَعْرِ يَسْلُكُهَا .
 سَعِيدُ بِيهِ نَخْشَرُ كَثِيرَ ..
 مَشْ هَنْعُوضْ
 تَكَالِيفُ دِيكُورِ ..
 مَصَارِيفُ يَامَا ..
 زِينَاتُ وَالْحُلُ ؟!!
 الْفُورِيَجِي فِي إِيْدِينَا نَحْرُكْ .. السُّوقُ بِقَرَشِينَ يَتَحَرِّكُ
 هَلِبَاوِي الرِّشْ لِلْأَرْزَاقِ سَلَكَ .

الفـوريـجي هـلبـاوى
 سَلَّكَ طريقَكَ .
 أنا فاهمك .
 نطلع على نظام الدروباك
 الناس تحب المستورد .
 الفـلاـتى هـلبـاوى
 مبقاش يهم قصاد أرخص
 والجوده وظروف مستهلك
 مش قصدى ..
 سعيد بيـه هـلبـاوى
 تقصد نستورد .. الخامه ..
 والورطه تصدر .
 بعد الخامات ما تحتصنع ..
 بمواصفات .
 ماشى الكلام ؟!
 ماشى النظام .
 شـرفـنـطـح هـلبـاوى
 أحلى المكاسب ..
 نستورد ..
 طبعاً خامات وتصنعها
 ويدل بقه مانصدرها ..
 نرمىها فى السوق .
 والمكسب .. ؟
 أضعاف كثير .. وانتوا الأغلب .
 الفـلاـتى هـلبـاوى
 مكسبنا فين ؟
 مكسبنا فين .. أنا أفهمكم .
 الخامه معفاه من الجمرك ..
 ضريبه - مركى .. وما يضرك
 إنك تسلمهم نسبة ..

الخمسة فى الميه اياها ..

من عَيْنُه متصنَّعه ..

متحرزه .

ولا بالمواصفة ولا بالمطابقه

ولا بالكريمه ولا دياولو

والباقي .. الخمسة وتسعين ..

فى الميه من دى الخامات طبعاً .

تنزل على الأسواق دوغرى ..

ويسعر أرخص م المصرى

واكمنَّا راح نكسب ملايين .

كل المسالك راح تسلك

مع الإدارة وفى الجمرك ..

سكة موظف ..

(باستخفاف)

مانا عارف .

وانسى قانون وانسى رقابه

الثغره واضحه وفى إيدينا ..

نسلم من السوء ويسلم ..

ويانا مين .. يقبض .. يخدم .

بس المسائل تتفبرك .

دانت عجب !! .

وانت خشب

تلميذى ..

أستاذتى .

أهو دا الكلام ..

والضرب ..

(يضحكون)

زينات

سعيد بيه

هلباوى

سعيد بيه

هلباوى

شرفنطح

هلباوى

سماهر

هلباوى

الفلاتى

فسوريجى

(يضحكون)

زِينَات والخل الوفى
سَمَاهِر فيه لسه حاجه صغيرة ..
علشان نعدى من الحساب ..
والإلتزام ..
الكارت يرجع يتسحب
الشركة تُلغى وتتقفل ..
هَلْبَاوَى تتصفى يعنى بإسمها السابق طبعاً
سَمَاهِر بعديها نرجع وتأسس ..
شركة جديده بأسامينا
ونحط إسم جديد يهوس
هَلْبَاوَى نفس المقر هيستخدم ..
العبره ننقدم الملزم
من دفع مبلغ إيه .. مجرم
ومن الشكوك .. ومن العيون
سعيد بيده ومن المحبس ..
زِينَات والكاس يدور ..
هَلْبَاوَى واللوز . يحبس

(يضحكون)

سَمَاهِر هَلْبَاوَى ..
هَلْبَاوَى أنا جاهز طبعاً .
هاسهر واتكتك ..
وارسم وأحسب ..
وزينات تخلص .
زِينَات من عيني .
سيبوني بس أرسم حفلة

واعزم خلاصة أحبابنا ..
لا غينى يا .. ياسعيد باشا
هز القدح ..
عربون محبه ..
الليل وآخره ..
سلام ياصحبه ..
لأحلى هلب .. وأحلى شابه
وأحلى حبه هاتبقى قلبه
سلام لجيهه .. منين تحيها ..
من النجوع .. أو من أوروبا
تقول قانون ..
أو نار كانون ..
فى الجيب يأنغه .. ياواد ياهوباً
فى صحتك هوباً الهوباً ..
فى صحتك .. واللعب جديد
والكورده اجوان .. الأهلـى حديد
طب نام يانجاشى .. وقوم ياسعيد
الكوره اجوان .. والأهلـى حديد

(تضحك وتمد يدها)

سعيد بيته
شرفنطح
النملات
زينات
الفوريجي
هلباوى
زينات
الجسميع

(يهللون ويضحكون ويغنون)

إظــــــــــــلام

اللوحة الخامسة / السوق

(تبدو حالة رواج لدى التجار - وكساد لدى نجاشي
ورجاله - البعض يتوجهون لنجاشي من دواد السوق
ويسعرضون له ما شروا من الملابس)

زبون ١ نجاشي شفت الخامة ؟!.. (لنجاشي)

نجاشي دا المستورد .

الزبون أرخص منك .

نجاشي غصبن عني .. هامش ربح ورحمة أمي
بعد ضرايب .. بعد عماله .. أعباء ياما
واستهلاك للنقل وطاقة .

زبون ٢ يعني منافسك دا اللي في جنبك

باع بخساره ؟!

نجاشي طبعاً لأ .

حسن بالتأكيد في الأمر أمور .

نجاشي فيه ملعوب .

حسن طبعاً في السوق ملاعيب شيعه .

أنا هاتستقصي الأمر واجيلك

إذنك يا اسطى .. (يتحرك حسن)

نجاشي أوعى تكون رايع لسماره ؟!

حسن سيبنى اتصرف .. (يخرج)

(عمال تابع لنجاشي يأتى لاهثاً)

العمال بالمستورد ضربوا المنتج ..

نجاشي واسمه محلى .. وآخر جوده .

العامل يا اسطى اسعارهم حاجه تمخوّل .
 داحنا هانقفل ..
 نجاشى لأ ماتقولشى .
 لسه اللعب كمان مابدأشى
 عامل آخر لسه هيبدأ ١٢ .
 نجاشى ياما فى جرابك لسه يا حاوى
 عامل آخر شرف السوق مابقاش سكتنا .
 نجاشى شرف السوق فى حوارى بلدنا
 مش فى العالم دا المفتوح !!
 ناس غرقانه ف مال مش ليهم .
 ناس هلكانه فى قرش حلال .
 (يقصدهم)
 (يدخل مرضى الاغذيه الفاسده)

رجل ١ بطنى ..
 امرأة ١ دماغى ..
 رجل ٢ آه ياكلويه ..
 امرأة ٢ نفسى يعالم غامه عليا ..
 نجاشى فسد الأكل وفسد الزرع .. وفسد الضرع
 رجل ٣ آهو كُله فساد
 (يدخل رجل بدين استاذ يشكو ويلفت الأنظار)
 (استعراض خفيف الظل والكثير يلتف حوله)

الأستاذ شفتوا المقلب ؟!
 جماعى مقلب إيه ؟!
 الأستاذ رُحت المعهد ..
 جماعى معهد إيه ؟!
 الأستاذ للتخسيس ..

إدولك إيه ؟	ج
أكل يا أخويا ..	الأستاذ
أكللك إيه ؟	ج
بودره ف بودره	الأستاذ
بودرة إيه ؟	ج
فاكهه ولحمه وقهوة وكرشه	الأستاذ
لبن شيكولاته وفجل وشوريه	
كلها فاسده ..	
عرفت منين ؟	ج
من توارىخها .	الأستاذ
رُحت لمن ؟	ج
لطبيب منهم .	الأستاذ
قالك إيه ؟	ج
قال مانا عارف ..	الأستاذ
بلا صلاحية ..	
ها يحصل إيه ؟!	
قُلت له طيب ..	
هاتوا فلوسنا .	
قالك إيه ؟	ج
قال دا بشنبك ..	الأستاذ
قلت له إيه ؟	ج
قلت تحدى ..	الأستاذ
قال أوكى ..	ج
قُلت له شنبى ؟	الأستاذ
هاخلق شنبى ..	

لعلمك شنبى ..
 دا شنب شلبى ..
 أصل انا أصلى ..
 بعد مفاصلى
 من يوم مره ..
 وقعت ف فصلى
 ثبت انى مليش فى الصلاحيه
 ودا مش شنبى ..
 دا شنب شلبى
 واكمنى لقيت نفسى هفيه ..
 دا لآنى فقدت الصلاحية ..
 رجل بدين بس عرفته .. صاحب المعهد ..
 لوا متقاعد ..
 الأستاذ ينصر دينك .. إنت عرفته .
 الرجل البدين عنده بنات .. حلوات جميلات
 وديكور وأطبّه وفخامات .
 حاجه تشيب ..
 الأستاذ وكأنه فى هوليوود أمريكا ..
 الرجل البدين ويقولك دا نظام أمريكى
 أنا دوقت الكاس دا ومن قبلك
 إتكلمت .. اتهزأت
 هيه يا صحبى قلة بخت ..
 عملولى شوية بولوتيكاً ..
 تعمل إيه ياتخين العود ..
 جمساعى لما البيه المعهد مسنود ؟!

رجـل
الأسـتـاذ
يعمل محضر ..
رُحـت عملت المحضر دوغرى .
ج
الأسـتـاذ
قالك إيه ؟
ج
الأسـتـاذ
طلع الضابط وحده يعاين
ج
الأسـتـاذ
وعمل إيه ؟
ج
الأسـتـاذ
ثبت الحاله
ج
الأسـتـاذ
قالله طبيب المعهد طبعاً ..
عندى شريكه ..
ج
الأسـتـاذ
إسمها إيه ؟
ج
الأسـتـاذ
أنا ما اعرفشى ..
قالله شريكى يابيه دَسْت لى ..
بودره عقيمه .. ملهاش قيمه
منتھيه تواريخ صلاحيه
ياللايا باشا .. روح لنداشه
واتصرف بقه إنت وهيه
طب وقلوسك ؟!
ج
الأسـتـاذ
قالوا المدفوع ما بيتردش
مطرح راسك .. أو رجلك
دورع اللي حيسأل فيك
وانا ما باردش ..
ج
الأسـتـاذ
تعمل إيه ياتخين العود ..
لما البيه المعهد مسنود ؟!
ج
الأسـتـاذ
فكّيت شنبى .. ورحت لشلبى
اصل داشنبى .. كده من شنبى
دا شنب شلبى !!.

روح يا حرامى الشنب الشلبى	ج
هاتلى شلبى ينتف شنبى	الاستاذ
أعدم شنبى ...	ج
دا شنب شلبى	الاستاذ
أعدم شنبى	ج
دا شنب شلبى	رجل ١
بطنى ..	امراة ١
دماغى ..	رجل ٢
آه ياكلويه ..	امراة ٢
نفسى يا عالم غامه عليا	
(يدخل حسن مهرولاً وخلفه البعض)	
عم نجاشى : عم نجاشى .. فهمت اللعبة .	حسن
لعبة إيه ؟	ج
الدورباك . خلوه لعبتهم ..	حسن
يخرب بيتهم .	نجاشى
جابوا الخامة .. ولعبوا هناك فى الجمرك	حسن
صنعوا وباعوا وصفوا الشركه	
وهربوا بحق الناس والدوله ..	
ولسه بينشوا شركه جديده ..	
جملة مفيدة ..	نجاشى
وتعود تانى تدور العجلة ..	حسن
شغل أبالسه ..	رجل -
العيب فينا	نجاشى
ضاقت والله الأرض علينا	رجل -
بطنى - دماغى - آه ياكلويه ..	أصوات

نفسى يا عالم غامه عليا ..

رجل ٣

يمكن حامل ..!

المسراة . حامل فى فساد التغذية

(يتيرى رجل أو رما حسن يغنى وهم يرددون)

الصوت سلكوا ده .. وجمركوا ده .. (لحن بطلوا ده)

ياما لسه تشوق وياما ..

الكبار ياوقعه سوده

تاجروا فى دم الغلابه

وسلكوا ده ..

وجمركوا ده ..

جماعى - (المجموعات تردد نفس المقطع كاملاً)

الصوت

الخامات اللى جابوها ودخلوها ..

بالبلاش دخلت وقاموا صنعوها ..

دهلزوها .. وكرتنوها

والسويقة .. غرقوها

واللى دافع دم قلبه ..

موتوه فى السوق بقلبه

والخزانه العامه شفتوا ..

وسلكوا ده ..

وجمركوا ده ..

جماعى (المجموعة تردد المقطع الأول)

الصوت

القانون بيصلوا ترزى عليهم ..

بالمقاس وان طالنا يرجع يشتهيهم

وان نصفنا وكان إلينا ..

يقبلوه فى الحال علينا ..

اللوحة الختامية من : «عيون سمارة»

(فى ساحة السوق تكاد المحلات تكون جميعها مغلقة - سمارة تعبر السوق هائمة تغنى والبعض من العامة والمعانون من بطالة والمتكاسلون - والعمال المخلصون موزعون فى أرجاء المكان فى شرود وتيه وأحزان) .

سمارة

قلبي ناد الك يا حسن .. جاوب
روحي ف وصالك والزمن .. غالب
خُذ بالأيدين وابتدى ..
ياحبيبي من تانى ..
بُعدك سقاني العبر ..
والصعب بكَانِي .
قلبي ناد الك يا حسن .

حسن

(صوت حسن من الخارج)

جايلك ياسمرة عاقد النية
شايف مصور بكرة فى عنيا
ياما وحش طير الحمام بيته
وعملت قلبي دار وبنيه
رغم العيار فى القلب كان صايب
الشدة بكره تهون ..
والصعب يتداوى .

سماره

بكره النهار حيكون .. برج وهوى وغيه .
للعاشقين المغرمين ..
الشمس مرصودة ..

معا

(النفسه)

ومتربع على عرشه .
وحبى ليكى ياسمارة عبودية
واشرف ليًا لو لا بد
فى الدنيا أكون العبد
ويكون لى هناك أسياد ..
واكون العبد للسلطان وللسجّان وللعاطى
وللوهاب وللحاكم فى دى الأرزاق ..
وأنا الإنسان !!..
واكون العبد للأطول وللأعرض ..
وللأقدر على التخويف بكرباجه ..
وللخبّاز وللقمّاح ..
وللقادر على روحى يموتها ويحييها ..
ودا لو فرض متحتم لمن يحكم اكون العبد ..
ويكون لى كثير أسياد ..
أكون العبد لسمارة .. دا أشرف لى .
وأترمغ على أعتاب محاسنها .. أحسنّها .
وأحسنها .. وتحسن لى بلا تركيع ..
بلا قاطع طريق أحباب ..
بلا مفرّق علينا الذلّ ..
ويفرق كمان أصحاب .
وآه ياقلب لوتفهم ..
وآه ياعقل لو كانت عبوديتنا للأوطان ؟!.
هانبقى كلّنا أسياد ..
بلا صورة على العمله ..
ونصبح فى السواء .. إنسان .

رجل - هاتختلط المعاني يا حسن ويتوه الكلام ..
كلمة عز .. كلمة ذل .. كلمة فوق وكلمة تحت .

حسن - موجودة ..
هاتفضل برضه موجودة ..

صراع اجناس ..
ونعمره فاضحة تتحكم في كل الناس
أنا والغير ..

وكلمة غير في معناها كثير أغيار
بلاش نسبح مع التيار ..
بلاش نسرح في سهرايه عن الشطار
ويا تنابله السلطان ..

بلاش نسبح مع التيار
ويجرفنا لأبعد منحدر شلال
هانسبح كلنا ضده يغرقنا

أصوات -

حسن - كده بنغرق .

صوت رجل - عايزنا نتنحر ..؟

حسن - أبداً .

محدث مات من العزة .

ولا من لقمة لو قلت ..

كثيرة برضه بالعزة .

سمارة شتتت عقلة ..

رجل -

سماره للملت عقلى فى لحظة وجد ..

حسن -

كما بتللم الأحزان جراح الأهل .. تتواسى ..

يطيب الجرح .. تتونس .

يصح العقل لو كانت مشاعرنا ..

مع الآلام بتتألم .. مع الأفراح بتتبسم وفى الغضبّة تقوم تصرخ .. ما تكتمشى .	
مفیش فى الصرخة .. من غير صوت مفیش فى الحق غير أيوه وكلمة لا . مفیش الصمت .. مفیش فى الحق غير أيوه .. وكلمة لأ .. هيه الحق .	
ونلحق إمتى قطر الدنيا ؟ .. إمتى نعيش .. دا راح نلهث ..	أصوات
نعيش بكرة فى أحفادنا وأولادنا بلاش التركة للأجيال تكون الهم والغيبوبة والمحنة .. بلاش احنا نقول العمر مش لينا .. وباقى فى الزمان ساعة ..	حسن
نقول الحق .. نقوم نسعى نجيب الحق .. نتحرك - نفوق - نوعى	أصوات ١ ٢ ٣ ٤
(يدخل نجاشى ببعض رجاله)	
نلم حروف على شفايفنا متفرقة نصحى كلامها فى الأقواه	نجاشى
نعيد لسمارة كلمتها وعزوتها نقويها .. نرد العافية لإيديها	حسن نجاشى

حسن نغنى واحنا ملح الأرض ونخضّر روابيها
(موسيقى وغناء جماعى ينشدو فى حماس)

جماعى نعيد . شموع ميلاد سمارة من جديد
نعيد . لمجدها الصدارة والغريد
وغلّها الحديد .. نقله بالحديد
وحلمنا وحملها ولو يكون بعيد ..
بعيد بعيد بعيد ..

بعزمنا يا عشقنا .. نحققه ونلحقه
تردد النشيد ..

طويله سكة السلامة والسفر
طويله سكة العدالة والنجاة
مصير .. وغير .. خطر خطر خطر
وبالكفاح وبالعمل هنصنع الحياة
ندوس على الجراح .. وتنشد الفلاح
ونحلف ونصدق .. لشمسنا وتشرق
يا خطوة الأمانى .. كفاح كفاح كفاح
كفاح .. كفاح .. كفاح كفاح كفاح

(تدخل سمارة - ترى حسن فتندفع إليه)
(يكون نجاشى قد خرج برجاله فى نهاية النشيد)

سمارة حسن ..

حسن سمارة ..

سمارة وحشنى نبضك ..

حسن وحشنى قريك

سمارة وحشنى شوق الهوى فى بُعدك ..

حسن وحشنى حسيك .. وحشنى همسك

وصبُّح طالع فى حضن أمسك .

سمارة

حسن ..

(يقتربان فى دفاً)

سمارة

حسن

(يدخل سعيد السالك وبصحبتة جماعته وهلباوى .

وجماعات من رجالهم - سماهر لاتظهر -

سعيد يراها)

سعيد

سمارة .. حاسبى ..

سمارة

إيه ؟ .

سعيد

بتقريبه ليه ؟

سمارة

دا حسن حبيب روى

سعيد بيه

آه لسه بتحبينه

سمارة

بجوارحى وجروحي .

سعيد بيه

فوقى بقه وصديقه ..

سمارة

شايفة الأمل فى عنيه .

سعيد

(يجذبها بعيداً عن حسن)

أنا زوج ..

دا يبقى إيه ؟ ..

(يشير إلى حسن الذى يواجهه - ويحيط رجال حسن

بحسن - بينما يحيط رجال سعيد بالجميع) .

(يواجه سعيد ويجذبه من ذراعه)

حسن

أنا قلبها النابض ..

أنا كفها .. أنا ملحها .

أنا جسمها الراض .. زرع الأجنة الفاسدة

أنا أمس والغد العفى

والرمح والدقة ..

وانت الضلال والجفا ..
والكذب فى الزفة
وان كنت مالى ومقتدر
أنا مالى فى العافية
والغيرة من ابن البلد على بنت فى الحارة
لعيون سمارة أبيع العمر .. وشوية
ولأنى فى العشق الأمين ..
والصبر والعفة .

(يتجاذبان)

ولأنك الفقر الرفيق
أنا فقري من سفك
وان كان غنايا شرف
من غير ترف أعمى
مستوره بالقرش الحلال .
وانت البذخ فاضحك .

سعيد بيه
حسن

إرفع إيديك عنها .
إرفع إيديك انت .. يا أسوأ من ظلم
حقى

سعيد
حسن
سعيد

فارقها ياللا

حسن

(يشير لأشياعه)

خدوه

سعيد

وبعيد عني وعنهما ارموه ..
(يتحرك أشياعه للإحاطة به - فيتحرك أشياع حسن
لحظة دخول نجاشي برجاله الكثيرة)

عندك حاسب .. فُكِّوا حصاره

لنجاشي

(لنجاشي)

أهلاً صاحبه وعمه وجاره ..

جماعة سعيد

خُد رجالتك وابعد حالاً .

سعيد

(السمارة)

نَجْشاشى دول رجالة أغلى سمارة .
سعيد وانتى تعالى
سمارة أنا كارهاك ..
هلباوى هو حلالك .
سمارة إنت وهما وهو حرامى
أما حلالى لسه هناك
مصرى مسطر غلبى جبينه ..
أسمر صالح باستناه
راجع ضاحك جاى من غيطه
يرمى فى حُضن الشمس شقاه
لأجل ماترجع له بالعافيه ..
فجره التالى ويتلقاه
أول ضوه بيعمر فاسه
لأجل خلاصه ولاجل خلاصى
خدت قرارى خلاص من راسى
لم عزالك .. أنا كارهاك .
أما حلالى لسه هناك
أسمر عامل زى تروسه
لما تدوسه مش عايزاك
لسه حلالى جاى وراك
عقل مهندس .. لما يهندس
يلمس من عمله الأفلاك
عالم قادر .. صانع .. ناظر
شاطر وف دمه الأخلاق
لم عزالك أنا كارهاك

أما حلالى لسه هناك
 زند . سلاحه بيعشق كتفه
 عطشه ندى - وأنينه رواك
 مش بإيديهم ولا فى إيديكى
 لأفى إيدنا ..
 واحنا وراك .
 أنا فى إيدنا ورق يحبسكم .
 وديون ستى سماهر فيها .
 وانا ويايا حقوق . سندات
 إحنا فى إيدنا بجد اللعبة
 وأصول نطلب حق سمارة
 واحنا نطلب حق سمارة
 كل حقوقها فى التركا
 أنا ويايا توكيل عنها
 (يضحك نجاشى ويخرج ورقة مما فى يد أحد رجاله
 ويمزقها - وبإشاره بينه وبين حسن)
 ها ها ها ها ..
 أدى توكيلك عنها يا حضرة
 لسه الباقي جاى هناك ..
 إنتوا عصابة .. إنتوا لصوص ..
 مين إداكوا الحق ..
 سمارة
 هيه اللى هتختار سكتها
 سوا شغيله .. سوا بوتيكات
 حاصرو سمارة
 (يتحرك رجاله)

حسسن	ولامخلوق هيقرب منها .
سعيد بيه	لسه مراتى ..
حسسن	إنسى ..
رجال عامل	وطلق .
نجاشى	الرجالة جاية هناك
	(يدخل مجموعة من رجال سماره كانوا فى مهمة خاصة)
رجل من المجموعة	كله ألسطه ..
رئيس المجموعة	الأمور كده تحت إيدنا والأوراق والمستندات
حسسن	اللى اتبقى من الأموال
الرجال	يعنى .. شوية ..
حسسنين	حقى ..
هلباوى	وحقى
شرفنطع	تعبى شقايا
زينات	ياما ..
فلاتى	مالى ..
الفوريجى	أنا راح أوكع فيكوا النار هو دخول الحمام برضه زى خروجه
زينات	ياما عصابة ..
سعيد بيه	النار النار (تتحرك المجموعات لحصار لبعضهم)
حسسن	صفوا وخذوا وادونا حقوقنا
سماره	وأنا برجالى لوحدى اختار
سعيد بيه	إنتى مراتى
	هلب .. سماهر ..

(يصبح)

هاتوا .. سماهر ..
 (مجموعات العمال ونجاشى وحسن والمجموعة الجديدة)
 رئيس المجموعة هريت - هريت (البعض يقدم لسمارة)
 المجموعة ها ها ها ..
 بعض الرجال- وأدى أوراقك .. (يضعونها أمام سمارة)
 - وأدى السائل من أموال
 - وأدى أسرار المال السايب
 هلباوى ورقى ؟ .. هريت
 الفوريجى يادى الورطة ..
 سعيد خائنة ..
 زينبات خائنة
 باقى التجار وأى خيانة ..
 مجموعة الرجال اللى يبيع الأهل ياويله ..
 سعيد بيده نعقد هدنه وصلح ..
 نجاشى اسم الله ..
 حسن طلق .. طلق ..
 سمارة أنا كارهاك .
 جماعى عامه وعمال طلق .. طلق ..
 حسن وهنتحاسب .. حق سمارة .
 وحق البلد إالى بلعتوها ..
 نجاشى لاجل سماهر تهرب بيها .
 سعيد بيده طالق طالق طالق ..
 (تنطلق الزغاريد - الفوريجى يثور فيصيح)
 الفوريجى مش هانسبيكم - خشوا عليهم
 حقى الشرعى ..

(رجالهم يتخلون عنهم وينضمون للعمامة فى حلقة -
ينهار التجار فى وسطها)

حسن

مش ها يضيع .

نجاشى

كل مافىها راح نحاسبكم وتحاسبونا

(التجار ينهاروا - وتشكيلات جديدة فى المكان وسمارة

وحسن يلتقيان فى حب عميق)

نجاشى

إمتى الكل يحس بهمك يوم ويفكر

وعد ياسمرة أحبك واخلص أكثر وأكثر

سمارة

حسن .. حبيبى أنا ..

حسن

مبروك عليكى الأهل ياسمارة

سمارة

وانت ..

حسن

أنا راضى ابقى فى ضلك ..

صبح الغناوى يعود .

ليل السهارى قمر ..

والعشق للموعد .

واللمة فيها الأمل ..

سمارة

الكل فىنا الحسن - ليه بس بنخبه ؟

موال طويل يا حسن .. وإن قلنا بنخبه

النور ولوسمسمه .. الضلمة لاتخبه ..

الكره حبله فتل .. متعلقة خاب بيه

والحب لويقتلك .. بوح بيه ولا تخبه ..

حسن

موال غناوى شايل هولك وغنوة شوق

عاشق وقلبي شايلك ياسمرة غنوة شوق

(موسيقى ولحن الختام غناء حسن والمجموعات)

حسن

قلبي شايلك غنوة شوق ..

بس تعدى وتطلعي فوق .
 قومي يا حلوة ودبي وشبي
 وهبي وياللا نغنيها ..
 سمره يا نغمة وهيبة وعظمة
 وكلمة في قلبي معانيها ..
 حلم ليالي وعشق خيالي
 وشمس بشوقي حاغنيها
 قلبي شايلك غنوة شوق
 (المجموعات تردد نفس المقطع)

حسن قلبي ف بحر الدنيا اتغرّب ..

تاه واتشرد م الترحال .
 ولا من مرسى تلم قلوغه ..
 ولا من ميننا تغير حال .
 خط اتجرح .. طار اتسوح
 بحر ما يطرح غير أهوال
 وانتى جزيرة وحيدة أسيره
 ومرسى وحيره أتوه فيها ..
 سمرة يا نغمة وهيبة وعظمة
 وكلمة في قلبي معانيها ..
 حلم ليالي وعشق خيالي
 وشمس بشوقي حاغنيها
 قلبي شايلك غنوة شوق

(إعادة المقطع الأول)

اضحكى لاجل العود الأخضر ..
 يفرش بيتنا زى زمان .

جماعى

حسن

اضحكى لاجل النيل الأسمر
ينده على ابنه الإنسان .
دَفَّى الصدر الطفل حيكَبر ..
بدرى ويعرف بكرة ويقدر ..
خللى البسمة تلف الشارع ..
أما دموعك خبيها ..
سمره يانغمه وهيبة وعظمة
وكلمة فى قلبى معانيها ..
حلم ليالى وعشق خيالى
وشمس بشوقى حاغنيها
قلبي شايلك غنوة شوق
(المجموعات تكرر المقطع الأول حتى النهاية)

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رقم الإيداع ١٦٧٧٣ / ٢٠٠٢

tx.
726
68



Bibliotheca Alexandrina



0494163

